

مقال لفضيلة الشيخ الدكتور محمد رزق عبد الناصر طرهوري نشر بجريدة المدينة تقريبا في رمضان ١٤٢٤ وهو يتضمن ردا على وزير التعليم آنذاك وقد حذف منه جزء يسير ليناسب الحال الآن

هل العمل عبادة ؟

العمل المباح لا يكون عبادة إلا بشرط هام وهو الاحتساب ليس كل عمل عبادة وإنما كل عبادة عمل والعبادة أفضل الأعمال الجهاد في سبيل الله ليس عملا دنويا وإنما هو من أفضل العبادات فرق كبير بين من يتفرغ للعبادة ومن يتفرغ للنوم والكسل *****

العمل عبادة : كلمة درج على إطلاقها كثير من الناس وتوضع غالبا في غير موضعها الصحيح ويكثر ترادفها بلا وعي في شهر رمضان ولذا يجب معرفة مصداقية هذه الكلمة خاصة في هذا الشهر الكريم فتقول وبالله التوفيق :

العمل ينقسم إلى الأحكام الخمسة المشهورة فمنه : عمل محرم شرعا كالسرقة والزنا وشرب الخمر وغيرها . وعمل مكروه كالسمر بعد العشاء في غير طاعة والنوم بين المغرب والعشاء والشرب قائما عند الجمهور وغيرها . وعمل مباح كالبيع والشراء والتطيب والبناء وطلب العلوم الدنيوية وسائر أمور الحياة مما لم يرد فيه نص يمنع أو حض . وعمل مستحب كصلاة النوافل وإفشاء السلام وصيام أيام البيض وغيرها . وعمل واجب كالصلاة المفروضة والصوم المفروض والحج على استطاع السبيل وغيرها .

ونستخلص مما سبق أن هذه الجملة باطله المعنى بهذا الإطلاق ولا يند من تقييدها بقيود فالعمل لا يكون عبادة إلا في القسمين الأخيرين الواجب والمستحب ويكون في القسم الأوسط بشرط أساسي أن يتنوي به صاحبه ابتغاء وجه الله والتقرب به إليه واحتساب الأجر فيه والتقوي به على طاعة الله ثم لا يعارض به عملا واجبا فيسقط اعتباره عبادة مهما كانت النية سالحة لأنه يضعف ما أوجبه الله تعالى أما إذا عارض مستحبا فالعبرة بالنظر لأفضل العملين وأحبهما إلى الله بعد التأكيد على حصول الشرط الأساسي المذكور .

وهنا نبدأ حديثنا عن هذه الجملة ووضعها في غير محلها الصحيح :

من الناس من يفطر في رمضان ويتعلل بطبيعة عمله الشاق نوعا ما فإذا روجع وضع قال : العمل عبادة . ومن الناس من يترك صلاة الجماعة لانشغاله بوظيفته أو قيامه بعمل ما فإذا روجع أو نصح قال : العمل عبادة .

ومن الناس من يترك الحج لصعوبة حصوله على إجازة من عمله فإذا روجع أو نصح قال : العمل عبادة . فهذه الصور وما شابهها من المواضع الخطيرة التي توضع فيها هذه الكلمة ويراد بها الباطل .

ومن الناس من يفعل المحرم ولجهله المركب يقول العمل عبادة :

فتلك راقصة شرقية تسأل عن عملها المشين فتقول على مرأى ومسمع من الناس ولا حول ولا قوة إلا بالله : العمل عبادة الرقص عندي مثل الصلاة !!! كبرت كلمة تخرج من فيها إن تقول إلا كذبا .

وتلك امرأة تختلط بالرجال وتلبس اللباس المترج المطلبوب لبسه في العمل فتقول : العمل عبادة .

وذاك رجل يطلق لعينته لمطالبات عمله أو يعمل في بنك ربوي ويقول : العمل عبادة .

فهذه الصور كذلك من الصور الخطيرة التي توضع هذه الكلمة فيها ويراد بها الباطل .

وهناك صور دون ذلك توضع فيها هذه الكلمة ويقفل فيها أصحابها عن القيد الذي ذكرناه لاعتبار العمل عبادة كما أنهم لا ينظرون للأول والأهم والأحب إلى الله تعالى وهذه جهلها في الأعمال المباحة ونضرب مثلا لذلك بما يحصل في رمضان :

كثير من الناس يمكنه أن يتحصل على إجازة من عمله في رمضان بل ويهم أن يفعل ذلك ليتفرغ للعبادة في رمضان فيأتيه ملبس من الملبسين فيثبته عن عزمه ويقول له : العمل عبادة .

وهذا لم يتأمل في الهدى النبوي في شهر رمضان ولا في سير سلفنا الصالح ونهج علمائنا الأكابر :

أين هو من حث النبي صلى الله عليه وسلم على قيام رمضان بعد صيامه ؟ لا يظن ظان أن القيام محصور في التراويح أو بعض ركعات منها ينصرف بعدها لعمله لأن الوقت لا يسمح بغيرها .

النبي صلى الله عليه وسلم كان يحيى جل ليله بالصلاة حتى إذا دخلت العشر الأواخر اعتكف تماما في مسجده وأحيا ليله كله وشد منزره وأيقظ أهله .

كانت عائشة تقول : كان يصلي أربع ركعات فلا تسلم عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربع ركعات فلا تسلم عن حسنهن وطولهن ثم يوتر بثلاث .

وقال حذيفة : صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت يركع عند المائة ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى بها ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح آل عمران فقرأها يقرأ مترلا إذا مر بآية فيها تسبيح سبح وإذا مر بسؤال سأل وإذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فجعل يقول سبحان ربي العظيم فكان ركوعه نحوا من قيامه ثم قال سمع الله لمن حده ثم قام طويلا قريبا مما ركع ثم سجد فقال سبحان ربي الأعلى فكان سجوده قريبا من قيامه .

وقال ابن مسعود : صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بأمر سوء . قالوا له : وما هممت ؟ قال : هممت أن أقعد وأذر النبي صلى الله عليه وسلم .

وقال أبو ذر : قام بنا وجمع أهله ونساءه فقام بنا حتى تخوفنا أن يقوتنا الفلاح قيل له : وما الفلاح ؟ قال : السحور .

النبي صلى الله عليه وسلم كان يعارض جبريل عليه السلام القرآن في رمضان فيقرأه عليه كله وفي العام الذي قبض فيه عارضه مرتين .

النبي صلى الله عليه وسلم كان يجود ماله في رمضان ويتعاهد الفقراء والمساكين فقد كان أجود الناس وكان أجود من الريح المرسلة في هذا الشهر الكريم . وكان يحث على إفطار الصائمين ويقول : من فطر صائما فله مثل أجره .

النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرض على السحور ويحث على تأخيره ويقول : لا تزال أمتي بخير ما أخرجوا السحور وعجلوا الفطر . ويقول : تسحروا فإن في السحور بركة ويقول : فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر .

النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرض على ركعتي الفجر وهي السنة القبلية لصلاة الفجر ويحث عليها ويقول : ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها .

وروى الإمام أحمد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تدعوا ركعتي الفجر ولو طردتكم الخيل .

ثم يصلي النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر بأصحابه يجلس فيخرج منها مسفرا ويقول : أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر . فيقرأ فيهما قراءة طويلة .

ويحث على المكث في المصلى حتى تطلع الشمس فإذا صلى المسلم ركعتي الضحى كتب له أجر حجة وعمرة تامتين .

وكان صلى الله عليه وسلم يجلس هذا الوقت مع أصحابه يسألهم عما رأوا من الرؤى ويتذكر معهم أحوال الجاهلية .

الدكتور محمد رزق عبد الناصر طرهوري



الدكتور محمد رزق عبد الناصر طرهوري

فهل كانت هذه الأفعال من النبي صلى الله عليه وسلم تعطيلًا للعمل في رمضان أو عدم معرفة لكون العمل عبادة ؟ هذا حال النبي صلى الله عليه وسلم فمن أراد أن يتأسى به لا بد أن يعد العدة ويتجهز ويفرغ نفسه لخير الأعمال . وأما السلف وعلماء الأمة :

فعن السائب بن يزيد قال : كنا نصلي في زمن عمر رضي الله عنه في رمضان ثلاث عشرة ركعة ولكن الله ما كنا نخرج إلا في وجاه الصبح كان القارئ يقرأ في كل ركعة بخمسين آية ستين آية .

وفي بعض طرقه : كانوا يعتمدون على العصي من طول القيام .

وعن عبد الله بن أبي بكر قال : سمعت أبي يقول : كنا ننصرف في رمضان من القيام فنستعجل الخدم بالطعام مخافة الفجر .

وكان أبو مجلز رحمه الله يصلي بهم أربع ترويحيات ويقرأ بهم سبع القرآن في كل ليلة .

وسأل جعفر بن سليمان الإمام مالك أن ينقص من القيام فنهاه عن ذلك وكانوا يقومون بتسع وثلاثين ركعة .

وكان عثمان رضي الله عنه يقوم بالقرآن كله في ركعة واحدة .

وروي عن الشافعي وغيره أنه كان يختم القرآن في رمضان مرتين مرة في النهار ومرة في الليل .

وروي عن بعض السلف أكثر من ذلك .

ولا بد لمن أراد أن يقوم الليل أن يأخذ قسطا من النوم بالقبولولة فروي عن النبي أنه قال : استعيناؤنا بقائلة النهار على قيام الليل وبأكلة السحر على صيام النهار .

ومر الحسن البصري رحمه الله بقوم في السوق فقال : أما يقبل هؤلاء ؟ قالوا : لا . قال : إني لأرى ليهم ليل سوء .

والنصوص في ما تقدم كثيرة جدا لا نريد أن نطيل بها فهل يستطيع أحد أن يستزيد من العبادة بهذه الصورة إلا إذا حرص على تفرغ نفسه لها ؟

ويجدد بنا أن نشير هنا لحديث باطل يتداوله الناس للتنفير من بذل الوقت للعبادة والحث على اللهث وراء الدنيا على عكس تعبير القرآن حيث قال في عمل الدنيا : فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقها .

وأما في أمر الآخرة فقال : وسارعوا إلى مغفرة من ربكم . وقال : سابعوا إلى مغفرة من ربكم . وقال : وفي ذلك فليتنافس المتنافسون .

فقد روي أن رفقة من الأشعرين كانوا في سفر فلما قدموا قالوا : يارسول الله ليس أحد بعد رسول الله أفضل من فلان يصوم النهار فإذا زلنا قام يصلي حتى يرتحل قال : فمن كان يهين له أو يعمل له ؟ قالوا : نعم . فقال : كلكم أفضل منه .

وهذا حديث ضعيف لا يصح ولو صح لما كان معناه ما فهمه هؤلاء من تقديم العمل الدنيوي على العبادة بل معناه عدم الاتكال على الآخرين والخلود إلى خدمتهم له .

وقد ثبت عكس ذلك في بيان بركة العبادة وطلب العلم على من يسرها لغيره :

فقد روى الترمذي والحاكم عن أنس بن مالك قال : كان أخوان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فكان أحدهما يأتي النبي صلى الله عليه وسلم والأخر يحترف فشكا المحترف أخاه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : لعلك ترتزق به . وقال الترمذي : حسن صحيح . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ورواه عن آخرهم ثقات .

وقوله : يحترف أي يكتسب ويتسبب .

قبل ثلاثة عشر عاماً أجرى منتدى الفقه حواراً مفتوحاً مع فضيلة الشيخ الدكتور محمد رزق عبد الناصر طرهوني وسوف ننقل أحداث هذا الحوار هنا في سلسلة رمضان لتعم به الفائدة :



خديجة

مراقب منتديات الفقه
فضيلة الشيخ الدكتور ** محمد بن رزق الطرهوني **
أهلاً ومرحباً بكم معنا فضيلة الشيخ الكريم
حللتكم أهلاً ونزلاً سهلاً
إبتنكم خديجة مشرفة القسم العام

د . حسن شموط

مراقب منتديات الفقه
ما شاء الله، اللهم بارك
سيرة عطرة، وتاريخ مشرف
حقاً إن المنتدى ليفخر، ويزداد نوراً وفرحاً باستضافة أمثال
هؤلاء العلماء.
حياكم الله شيخنا الفاضل
أهلاً وسهلاً بكم بيننا
أخوكم د . حسن شموط مشرف منتدى طلاب العلم بمنتديات
الفقه .

مهتد الرملي

مشرف منتدى طلاب العلم
فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن رزق الطرهوني حفظكم الله و
رعاكم سيرة عطرة ما شاء الله.
أهلاً وسهلاً بكم ضيفاً كريماً في منتدى الفقه، لقد نورتم
المنتدى وشرقتموه.
إبتنكم مهتد الرملي مشرف منتدى طلاب العلم بمنتديات الفقه.

إيمان جمعة

مراقب منتديات الفقه
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
حياكم الله بيننا شيخنا الفاضل، ما شاء الله تاريخكم حافل و
مشرف ، و سيرة تحتذي.

نور منتدى الفقه بقدومكم الكريم، و تشرنا جميعاً باستقبالكم

نرجو من الله العلي القدير أن تكون ضيوفاً طيبين على
فضيلتكم شيخ محمد، و أن تسعدوا بهذه الإستضافة كما
أسعدتمونا و شرفتمونا بحضوركم.

أختكم إيمان جمعة/ مشرفة منتدى حفظ الكتاب و السنة
بمنتديات الفقه

أبو البراء

بسم الله الرحمن الرحيم
إلى شيخنا الفاضل أبي الأرقم وفقه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
حياكم الله و بياكم و جعل الجنة مثواناً و مثواكم ،
حياكم الله بين إخوانكم،
أشرك النور وبان *** مرحباً بمن اتانا
أيها الزائر أهلاً **** لك في القلب مكاناً
إبتنكم أبو البراء نسيم

عهود

مشرف المنتدى الأدبي ومنتدى المرأة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،
أهلاً وسهلاً ومرحباً بكم فضيلة الشيخ محمد بن رزق الطرهوني
حللتكم أهلاً ووطنتم سهلاً حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثواناً
ومثواكم أختكم عهود مشرفة القسم الأدبي بمنتديات الفقه

محمد طرهوني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حياكم الله جميعاً وبارك فيكم ونفع بكم وجعل
أعمالكم الخيرة في موازين حسناتكم وتقبل مني

ومنكم ووفقني وإياكم لما يحب ويرضى

أشكركم شكراً جزيلاً على هذا الترحيب الصادر من
قلوبكم الطيبة وما أنا إلا أخ لكم تدارس جميعاً

مسائل ديننا على ضوء الكتاب والسنة وفهم
السلف الصالح وعلماء الأمة الأفاضل وأنا في

خدمتكم إن شاء الله تعالى وأرحب بأسئلة الإخوة
القراء وأسأل الله سبحانه وتعالى السداد في القول

والعمل والبركة في الوقت والجهد

وتحياتي الخاصة للإخوة الأفاضل المشايخ القائمين
والمشرفين على هذا المنتدى المبارك وكذا للأخوات

الفضليات المشرفات نفع الله بالجميع .

ولا أنسى تخصيص الشيخ الفاضل أيمن سامي
بالشكر على هذه الاستضافة الكريمة واللفتة الطيبة

وحرصه على إشرافي في الأجر معكم وكذا أشكر أخانا
أبا البراء الذي كان فاتحة الخير في هذا التواصل

وأسأل الله أن يجعلني عند حسن ظنكم وكل عام
وأنتم بخير.

عزة

منسق دورة أصول الفقه
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،
حياكم الله فضيلة الشيخ محمد بن رزق الطرهوني ماشاء الله
سيرة عطرة وعمر مبارك مصاحبة الكتاب والسنة واهل العلم
حفظكم الله وبارك لفضيلتكم في علمكم ونفعنا به والامة
الاسلاميه جمعاء .

وأنا واحد من اخواني هنا في منتديات الفقه أتعلم من علمكم
وفي انتظار تحية الأعضاء وأسئلتهم لفضيلة الشيخ الدكتور كي
تعلم سويًا
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فاطمة حمد

مشرف منتدى الدعوة
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته،،
ما شاء الله تبارك الله ...
سيرة عطرة وعامرة بالعلم الشرعي والدعوة الى الله ...
نرحب
بفضيلة الشيخ الدكتور / محمد بن رزق الطرهوني..حفظه الله
أشرك النور وبان *** مرحباً بمن اتانا
أيها الزائر أهلاً **** لك في القلب مكاناً

انه ليوم من اسعد ايام منتدى الفقه ان يكون بيننا نجماً
وعالماً من اعلام
الاسلام الذين ضحوا بأوقاتهم لهذا العلم الشرعي فأنجزوا الكثير
والفوا
العديد من الكتب النيرة والجهود الجبارة ... فبارك الله فيه
وكرر من امثاله
وجعلهم الله مصابيح تضيء ظلمات الجهل والهوى ...
بارك الله في شيخنا الفاضل الشيخ أيمن على هذه الاستضافة
الرائعة
وجعلها الله في موازين حسناته ونفعنا الله بعلمه وعلم الضيف
العلم ...

بنتكم فاطمة حمد مشرف منتدى الدعوة بمنتديات الفقه .



ما نصيحتكم لطالب العلم الشرعي في جانب التعلم، وفي جانب الدعوة إلى الله؟

طالبة عفو الرحمان
عضو نشيط
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...
اولا مرحبا بكم شيخنا الفاضل بيننا ضيفا عزيزا على
قلوبنا...

ماشاء الله لاقوة الا بالله سيرتكم حافلة وعلمكم
متنوع وهذه خاصية انعم الله عليكم بها وهذا ما
يجعلني اقف لكم اجالا. فزادكم الله علما الى علمكم
ونفع الله بكم الاسلام والمسلمين.

واحييكم بالقول المشهور
احب الصالحين ولست منهم لعلي انال بحبهم
شفاعته
سوالي لفضيلتكم..

١) انا طالبة علم ولله الحمد شغوفة بالطلب
لكن لم اتم بعد من ضبط كتاب الله ،
فهل تنصحوني باتمام الطلب او الاكتفاء بما
اخذت والتركييز على الختم لأنني اعرف ان
طالبيا لا يحمل كتاب الله امره
هراء، لكن اخبركم شيخنا اني
احاول ومرضي بمنعني نظرا للأدوية التي
اتناولها و التي أحيانا تكون عائقا للحفاظ

٢) بالنسبة للمرأة المتزوجة هل اذا منعها
زوجها من طلب العلم والدعوة الى الله
تستجيب لطلبه ام لا؟ اعلم شيخنا انه ان
تعارض امرين ضروريين فالأهم هو الأولى
لكن طلب العلم واجب وطاعة الزوج واجبة
فكيف الخروج من الاشكال؟

٣) اجلس احيانا بعد صلاة الفجر في
مصلاي لأنال فضل حجة وعمرة لكن
احيانا أغفو واتدارك في الحال، فهل النوم
اللا ارادي الذي يحصل من جراء التعب

يبطل هذا العمل؟
وجزاكم الله خيرا وحفظكم للاسلام..
ابنتكم ام مهدي/ طالبة عفو الرحمن

د . حسن شموط
بسم الله الرحمن الرحيم
شيخنا الفاضل حياك الله معنا مرة أخرى
سؤالي لفضيلتكم:

ما نصيحتكم لطالب العلم الشرعي في
جانب التعلم، وفي جانب الدعوة إلى الله؟
وسؤالي الآخر:

كيف ينبغي للمسلم أن يشغل يومه، في
رمضان وغيره؟
واسمحي لي شيخنا بسؤال آخر، وهو:
جاء في ترجمتكم :

والتقى عدة من جهابذة العصر وأساطينه استفاد منهم
ومن علومهم من غير صحبة ومنهم سماحة الشيخ عبد
العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله ويتوصيته دخل
الجامعة كما سبق ذكره ومنهم فضيلة الشيخ عبد الرزاق
عفيفي رحمه الله وفضيلة الشيخ الألباني رحمه الله ومن
القرءا فضيلة الشيخ عبد الفتاح القاضي والشيخ عامر
السيد عثمان رحمهما الله وغيرهم .

والسؤال هو: لا بد لكل طالب علم أن يستفيد
من شيوخه أموراً معينة - غير العلم
الشرعي - تصقل بها شخصيته، فماذا
استفاد الشيخ من تقائه بالمشايخ مما أثر
في شخصيته الإنسانية والعلمية؟
أتمنى أن لا أكون قد. محمد طرهوني:
أثقلت على فضيلتكم

عهود
مشرف المنتدى الأدبي ومنتدى المرأة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...
حياك الله وبياك شيخنا الفاضل مرة أخرى
سؤالي لفضيلتكم:

ما هي أهم المنطلقات التي ينبغي أن تتوفر
لطالب العلم في علاقته مع القرآن من حيث
التدبر والتفكير فيه؟
وسؤال آخر:

وما هي أفضل كتب التفسير التي تنصح
بها لطلبة العلم المبتدئين؟ أو بالأحرى ما هي
أفضل كتب التفسير على الاطلاق؟
بارك الله فيكم وجزاكم خيرا

صيد الفوائد
بسم الله الرحمن الرحيم
شيخني الفاضل بارك الله فيكم لي تساؤل وسؤال نفعني
الله بواجبتكم
التساؤل هو :

لما لا تقومون أنتم وباقي مشايخنا من أهل السنة
والجماعة بالتدريس في بعض الدول العربية التي تحتاج
لزيادة تفقه في دينها ، لقللة علماءها الذين نراهم على
نور من ربهم ،ولعانة بعض أهلها من غربة في أوطانهم
بسبب سعيهم للالتزام بشرع ربهم وتطبيق سنة نبيهم
صلى الله عليه وسلم واقفاء أثر سلفهم الصالح!!!!!!؟؟
أما السؤال فهو :

ما الطريقة الأفضل لطالب العلم ؛ أن يبدأ
طلبه للعلم بنظرة عامة لجل موائد العلوم
الشرعية ليأخذ مفاتها، وبعدها يكتفي بأخذ
مفتاح منها ويفتح باب مادة علمية ليتسع
ادراكه فيها ، ولا يتركه إلا بعد أن يحصل
على مبتغاه منها وتكمل أهليته فيها ، ثم
يترك بعدها بابا آخر يسير فيه على منوال
الطريقة الأولى ؟

أم على طالب العلم أن يسعى لطلب العلوم الشرعية
ويحاول أن يدرس ويوسع معارفه في مجموعة منها دفعة
واحدة للتكامل المعرفي بينها ؟
وجزاكم الله خيرا

مهتد الرملي
مشرف منتدى طلاب العلم
السلام عليكم ورحمة الله و بركاته
فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن رزق الطرهوني
أهلا وسهلا بفضيلتكم معنا وأسأل الله تعالى أن ينفعنا
بكم وأن يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه
جزاكم الله كل خير و بارك فيكم
السلام عليكم ورحمة الله و بركاته
ابنكم مهتد الرملي مشرف منتدى طلاب العلم

فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ
إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

هبة الله
مشرف منتدى المرأة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
اهلا ومرحبا فضيلة الشيخ محمد بن رزق الطرهوني
حياك الله وبياك وجعل الجنة مثوانا ومثواك
اختكم هبه الله مشرفة منتدى المراه المسلمة

طالبة العلم
مشرف منتدى العائدون إلى الله
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
ما شاء الله ، اللهم بارك
سيرة عطرة ، وتاريخ مشرف
حقا إن المنتدى ليفخر ، ويزداد نورا وفرحاً باستضافة
أمثال هؤلاء العلماء .
حياكم الله شيخنا الفاضل
أهلا وسهلا بكم بيننا
تلميذتكم / طالبة العلم : مشرف منتدى العائدون
إلى الله .

صيد الفوائد
عضو
بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بارك الله في الشيخ محمد بن رزق الطرهوني وبارك
في علمه
وجزي الله خيرا من سعى لاستضافته ، لينتفع بعلمه
طلاب موقع الفقه
وأتمنى أن تكون هناك استضافات أخرى لنتفع بعلم
مشايخنا بارك الله فيهم أجمعين
وجعل علمهم نورا لهم في دنياهم وآخرتهم مضيئا
دروب عابري السبيل إلى جنات النعيم .
مرحبا بك ضيفنا الكريم ولا حرمتنا الله من الاستفادة
من علمك

السؤال الأول : ما القاعدة الأساسية من العلم الشرعي التي ينبغي للداعية أن تلم بها قبل أن تصدر للدعوة ؟

خامسا : الإحاطة بكم طيب من سير السلف الصالح والعلماء الربانيين وقصص الصالحين الثابتة مع جملة صالحة من علم الأخلاق والآداب الشرعية لاسيما أدب طالب العلم وأخلاق الداعية ، وشيء من الزهديات والرقائق من كتب معتمدة بعيدا عن شطحات الغلاة من المتصوفة ونحوهم .

سادسا : إجادة اللغة العربية بما تقيم به لسانها والتدرب على الخطابة وإلقاء المحاضرات بطريقة لبقة غير مملة ولا منفرة وحفظ كم طيب من الأشعار الدعوية والحكم التي ترصع بها مقالاتها .



الجواب : القاعدة الأساسية من العلم الشرعي التي ينبغي للداعية أن تلم بها سواء كان رجلا أم امرأة يمكن إجمالها في هذه المواد :

أولا : عقيدة صحيحة مستقاة من الكتاب والسنة الصحيحة بفهم السلف الصالح ، وضبط لما يتم به خلوص التوحيد من الشريكيات ، مع معرفة إجمالية بمدخل إلى علم العقيدة والديانات والفرق والمذاهب المعاصرة ، والتعرف على مراجع معتمدة في ذلك .

ثانيا : حفظ قدر لا بأس به من القرآن الكريم مع تلاوته تلاوة صحيحة مبنية على قواعد التجويد مع الإحاطة بتفسير إجمالي للقدر المحفوظ مصدره تفسير معتمد كتفسير ابن كثير مثلا بحيث يمكن استحضار الآية وتفسيرها عند الحاجة ، وهذا القدر يشمل على الأقل جزء عم والسبع الطوال . مع معرفة إجمالية بمدخل إلى علوم القرآن وأصول التفسير ومناهج المفسرين ، والتعرف على مراجع معتمدة في ذلك .

ثالثا : حفظ قدر لا بأس به من الأحاديث الصحيحة مع فهم معانيها من خلال شروح العلماء المشهود لهم بالفضل مع ضبطها لغويا بحيث يمكن استحضار ذلك عند الحاجة وأقل ذلك الأربعين النووية مع قراءة مختصر صحيح البخاري ومختصر صحيح مسلم كاملين ، ومعرفة إجمالية بمدخل إلى علم أصول الحديث ، والتعرف على مراجع معتمدة في ذلك .

رابعا : الإحاطة بفقهاء الحديث المتعلق بأركان الدين من صلاة وما يلزمها من طهارة وزكاة وصيام وحج وبعض المعاملات كالنكاح والطلاق والبيوع ونحو ذلك . ومعرفة إجمالية بمدخل إلى أصول الفقه ونشأة المذاهب الفقهية وأسباب الاختلاف والفقه المقارن .

رد فضيلة الشيخ الدكتور محمد طرهوني على أسئلة الزوار :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أولا : أشكر الإخوة والأخوات الكرام على هذا الترحيب الراضع وأسأل الله تعالى أن يجعلني عند حسن ظن الجميع
ثانيا : نبدأ بتساؤل ثم سؤال الأخ الفاضل صيد الفوائد :

أما التساؤل فالحمد لله الخبير موجود في الأمة وهناك الكثير ممن هو خير منا في بلاد الإسلام قاطبة ولكن يحتاج الأمر للاهتمام بالبحث عن أهل العلم الأفاضل والنهل من معينهم ، وبالنسبة لي شخصيا ولمن أعرف من أهل العلم لا يوجد ممانعة من التدريس في أي بلد من بلاد الإسلام ولكن الأمر يتطلب ترتيبات معينة والانخراط في منظومة إدارية وحكومية ربما لا يتمكن منها بعضنا . والحمد لله قد أنعم الله على الأمة بهذا الإنترنت الذي أريد به إبعاد الناس عن دين الله فكان أداة فعالة في نشر دين الله فتمت الاستفادة منه في جوانب عدة دعوية وتعليمية ومن ذلك مشروع جامعة المدينة العالمية وهو فكرة أكثر تطورا مما ناديت به قبل قرابة أربع سنوات من إنشاء كلية إلكترونية ويمكنكم زيارة موقع الجامعة والاطلاع عل

ى خدماتها الرائعة على الرغم من عدم فتح باب التسجيل رسميا بها ولكن محاضرات العلم المختلفة متوفرة وبالنسبة لأخيكم يوجد قرابة مائة محاضرة في التفسير وثلاثين محاضرة في علوم القرآن وهذا هو رابط الجامعة www.mediun.org

وأما السؤال : فالذي أراه أن يهتم طالب العلم بالطلب في عدة فنون مجتمعة مع التركيز على العلوم الأساس لكي تتكامل عنده المعرفة الشرعية ، فجعل العلوم الشرعية مترابطة ويحبك بعضها ببعض وقد كنت كنت مقالة مختصرة في منهجية أنصح بها طالب العلم الذي يريد طريقة منظمة للخوض في بحر العلم الشرعي وها أنا أدرجها هنا للفائدة في المشاركة التالية ، ولاشك أن عدد العلوم التي يستطيع الطالب الشروع فيها يتفاوت حسب قدراته الذهنية والوقتية والله أعلم
هذه هي المقالة التي وعدت بها في التعقيب السابق وقد كنت كنتبتها ردا على سؤالين وردا من بعض الأخوات في أحد المواقع قبل حوالي أربع سنوات :

عزة

منسق دورة أصول الفقه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

فضيلة الشيخ محمد طرهوني

جزاكم الله خيرا فقد استفدت جدا من مقالاتكم الرائعة التي تشرح القواعد الأساسية التي ينطلق منها الداعية لتحصيل العلم الشرعي فبارك الله فيكم وجعلها في ميزان حسناتكم

هل لي ان اقتطف من ثمرة خبرة فضيلتكم في اجازة العديدين من اهل العلم الافاضل في حفظ كتاب الله... وأسألكم عن الطريقة المثلى للتمكن من اتقان مخارج الحروف حيث اني اجدها اصعب من احكام التجويد .

بارك الله فيكم وتقبل جهودكم خالصة لوجهه الكريم
اختكم في الله عزه

فاطمة حمد

مشرف منتدى الدعوة

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته،،

ما شاء الله تبارك الله

حقاً ان العلم نور ... نور الله بصيرتكم ونفع بكم وبارك فيكم ..
شيخنا الكريم ...

قد استفدت من المصادر التي ذكرتها طالب العلم ...

وان كنت قد درست معظمها بفضل الله على ايدي المشايخ حفظهم الله .

سأحاول اقتناء باقي الكتب المهمة حتى استفيد منها بإذن الله .

لي سؤال حفظكم الله ورفع قدركم في الدارين

سؤالي هو :

اسمع وارى الكثير من العلماء والدعاة إلى

الله في محاضرتهم عند الختام

يختمونها ببعض الادعية الطيبة...فما

حكم الدعاء في نهاية المحاضرة او الدرس..

هل نفعله على الدوام او بين فترات ؟؟؟؟

وجزاكم الله خيرا واجزل لكم الأجر والثواب ...

الدكتور محمد صالح المنجد
الدكتور محمد صالح المنجد
الدكتور محمد صالح المنجد

السؤال الثاني : هل لكم أن تعطونا منهجا لطلب العلم على سبيل تأصيل قضية طلب العلم الشرعي؟

الجواب : قبل التعرض للمنهج المقترح لطلب العلم ينبغي أن ننبه على نقطة هامة وهي الاختلاف بين المرید لطلب العلم في زماننا وبين شبيهه في زمن السلف الصالح أعني قضية التربية والنشأة ومؤثرات المجتمع بالإضافة لضعف اللغة لذا فإنني أرى أنه لا بد من منهج مختلف نوعا ما عن منهج طلب العلم في العصور المتقدمة الفاضلة وما تبعها لهذه الحيثية فأرى أن يبدأ طالب العلم بتزكية نفسه أولا وتعريفها على منزلة العلم وأهله وكيف يجعل عمله خالصا لله وكيف يتخلص من الإغراق في متاع الدنيا والانشغال بفتنتها ثم بعد ذلك يبدأ بالمنهج المتبع المعروف ، وعليه فيكون الطلب كالتالي :

أولا : دراسة كتاب في آداب طالب العلم مثل الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي ومن الكتب الحديثة كتاب حلية طالب العلم للشيخ بكر أبو زيد وقراءة كتاب في فضل العلم ككتاب جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر ومن الكتب الحديثة شرف أهل الحديث للشيخ ربيع بن هادي المدخلي .

ثانيا : دراسة كتاب في الأخلاق والتربية مثل كتاب السير والأخلاق ومداواة النفوس لابن حزم وقراءة كتاب صيد الخاطر لابن الجوزي وتبليص إبليس له وكتاب محاسبة النفس والإزراء عليها لابن أبي الدنيا أو مايقوم مقامها .

ثالثا : قراءة كتاب في الزهد مثل كتاب الزهد والرقائق لابن المبارك أو الزهد للإمام أحمد .

رابعا : قراءة كتاب في تراجم السلف الصالح وعلماء الأمة مثل المجلدات الخمس الأولى من سير أعلام النبلاء وتقدمة الجرح والتعديل لابن أبي حاتم وحلية الأولياء لأبي نعيم أو الاطلاع على تراجم مشاهير الأمة في أي كتاب م

عتمد .
خامسا : دراسة علوم الآلة من لغة ونحو وما إلى ذلك مثل قطر الندى وبلل الصدى لابن هشام وشذا العرف في فن الصرف لأحمد الحلاوي ويستغنى عنهما بشرح ابن عقيل لألفية ابن مالك وذلك في النحو والصرف أما علوم البلاغة والأدب واللغة فعليه بالاطلاع على كتاب في اللغة مثل مختصر الصحاح للجوهري وكذا أساس البلاغة للزمخشري وكتاب إعجاز القرآن للباقلاني والمفردات في غريب القرآن للأصفهاني وتفسير غريب الحديث لابن حجر .

وبعد هذه الأمور الخمسة التي أريد بها تربيته أولا وتصحيح لسانه ولغته وتهينة نفسه على عدم الغرور والعجب يبدأ الطالب جامعا بين الكتاب والشيخ ويفضل أن يكون شيخه من العلماء المعروفين فإن لم يتيسر فمن طلبة العلم المبرزين المجازين من العلماء ويحرص على الابتعاد عن المبتدعة إلا إذا لم يجد غيرهم فليحذر بدعتهم بعد سؤال أهل العلم عن كيفية ذلك

هذا هو المنهج المقترح حسب ماجادت به القريحة الآن ولي في الواقع رأي في المنهجية في طلب العلم وهو عبارة عن فكرة بدأت في تنفيذها ولعلني أستطيع إتمامها فقد ألفت مذكرة أثناء تدريسي في كلية التربية سميتها المدخل الصغير إلى علوم العقيدة والحديث والتفسير وعندني نية في تطويرها واستيعابها لبقية علوم الإسلام وأرى أن يبدأ بها كل طالب علم قبل دخوله في العلم الذي يرغب دراسته باستفاضة وقد تم تطوير جزء منها في دورة علمية على الإنترنت وسميتها الدورة الأولى المفتوحة في الحديث الشريف وعلومه وهي مسجلة صوتيا كاملة في موقعي وكذا مفرغة وقد شارك فيها فضيلة الدكتور عاصم القريوتي وتفاصيل الدورة في الموقع وأرى بالنسبة لطالب علم الحديث أن يبدأ بهذه الدورة ثم يتبعها بما ذكرت ، وسوف يكون بإذن الله دورات أخرى على غرارها في سائر العلوم الشرعية أسأل الله التوفيق والسداد .

عنوان الموقع : www.tarhuni.com

وفي نهاية حديثي هذا لا بد من التنبيه على ملاحظات ثلاث :

الأولى : أنه لا شك من كون طالب العلم قد تحصل على كم لا بأس به من هذه العلوم خلال حياته سواء في المدرسة أم في المسجد أم في الجلسات العامة ولكن المراد هنا المنهجية والتأصيل وصقل هذه المعلومات ودراستها بطريقة منضبطة .

الثانية : أن هذه النقاط ماهي إلا نقطة انطلاق للخوض في العلوم الشرعية فهي الخطوة الأولى لطالبه.محمد طرهوني:

العلم وعليه أن يخطو بعدها خطوات وخطوات في مشواره الطويل فكم من فن لم تتعرض له وكم من كتاب هام جدا لم نخرج على ذكره .

الثالثة : ينبغي لطالب العلم ألا يعتبر نفسه قد درس كتابا أو اكتسب علما حتى يختبر نفسه فيه إما على يد شيخه أو بينه وبين زملائه أو بينه وبين نفسه ويعرض ذلك على شيخه وعليه أن يحصر على استجازة شيخه في هذا العلم لتأكيد ذلك .

نقطة أخيرة نتهي بها حديثنا وهي التأكيد على الإخلاص في طلب العلم وابتغاء وجه الله به والمداومة على تصحيح النية في ذلك .

هذا وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

وكتبه

محمد بن رزق بن طرهوني

طيبة الطبية في ١٤٢٢/٨/٣هـ

رد الدكتور :

الأخ الفاضل الدكتور حسن شموط :

أما نصيحتي لطالب العلم الشرعي في جانب التعلم وفي جانب الدعوة فأولها تقوى الله سبحانه وتعالى وإخلاص النية له فليس لدى طالب العلم والداعية حول ولا قوة إلا به سبحانه وثانها ألا يفصل بين المجالين فزكاة العلم بذله للناس ولا ينمو ويزهدهم العلم إلا بالمذاكرة ، فبعض الإخوة يحجم عن سلوك مجال الدعوة إلى الله حتى يشعر بتحصيل علمي كاف لخوض غمار ذلك وربما عرقله ذلك عن المساهمة في بناء الأمة بل ربما تسبب في ضياع ما يحصل من علم ولكن لو استضاء بقول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آية وقوله : فرب حامل فقه ليس بفقير وما إلى ذلك لا تنتفع وتفنع .

ثم إياه والرياء والسمة والعجب بما حصل من علم وليكن على ثقة أنه مهما بذل للعلم وقته وجهده فلن يحصل منه إلا القليل وكما قيل : ابذل للعلم كلك يعطيك بعضه . وليكن تراسله - عرفت شيئا وغابت عنك أشياء . وشعاره : الله أعلم . ونصب عينيه : وما أوتيتم من العلم إلا قليلا .

وأما في دعوته فليكن كما خاطب الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم : لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين . فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا .

فليكن شقيقا بالعصاة والمذنبين وليعلم أنه واحد منهم مهما كان مجتهدا في الطاعة وأن هذا الدين متين ولن يشاده أحد إلا غلبه وأن رحمة الله واسعة وأنه سبحانه يرحم من عباده الرحماء فليكن رحيما بعباد الله تعالى وكلما حرص على إدخال عباد الله في دائرة الخير والدين كان أولى من إخراجهم لدائرة الفساق والمبتدعة وليتمس لهم الأعذار فقد قال تعالى : وخلق الإنسان ضعيفا .

في الحقيقة النصائح كثيرة ولن أوفيهما حقها وأخشى أيضا أن أكون في ذلك كما يقول الشاعر :

وغير تقى يأمر الناس بالتقى طبيب يداوي والطبيب مريض

فكلنا مقصر في دينك الجانبين والله المستعان .



كيفية قضاء المسلم يومه في رمضان وغيره

وأما كيفية قضاء المسلم يومه في رمضان وغيره فبالنسبة لغير رمضان فالأمر يصعب ضبطه لأن مسئوليات الناس تختلف اختلافاً بينا ويجمع بين الكل أمران : الانشغال بالطاعات والقربات من واجبات ونوافل قدر المستطاع مع اجتناب المنهيات . والاحتساب في المباحات فما من أحد إلا وله عمل يستزق منه وله سلوكيات وتصرفات تلقائية أو جبلية كإنفاقه على أسرته مثلاً وتأديبه لأبنائه وضحكه ولعبه مع أهله وما إلى ذلك وغالباً ما يغيب عنه أن يحتسب الأجر فيها على ربه ولو احتسب الأجر في كل ذلك لتحصل على أجور كثيرة كان في معزل عنها وليتذكر قوله صلى الله عليه وسلم : حتى اللقمة تضعها في في امرأتك لك بها أجر .

وأما في رمضان فالأمر يختلف وينبغي على كل مسلم أن يحاول تفريخ نفسه في هذا الشهر المبارك شهر القرآن والقيام والصيام وفي مقال يتعلق بالعمل وعلى وجه الخصوص في رمضان يحسن أن أضعه أيضاً هنا بين يدي القراء الأكارم في التعقيب التالي ليعم به النفع هذا هو المقال المذكور آنفاً وقد كنت كتيبه قبل سنتين لجريدة المدينة وفيه استدراك مبطن على قرارات الدراسة في رمضان لأنها فاشلة بمعنى الكلمة ولم أجد أحداً يخالف في تلك النتيجة ولكن قامت الجريدة بنشر بعض المقال دون القسم الأخير المعني أساساً ولا حول ولا قوة إلا بالله

أبو هريرة السلفي

عضو

السلام عليكم ورحمة الله يا هلا بالشيخ الكريم ويا مرحب بالمعلم الجليل ويا هلا بك بيننا في موقعنا الكريم موقع الشيخ أهـن سامي جزاه الله علي أمه خير .

في سؤال لو سمحتم وهو :

أن هناك أحد الأخوات تسأل لوأن الأناسن يحلف علي كتاب الرحمن كذب ويكون مرغم

ماحكم هذا...؟!

جزاك الله خيراً

ابوحزمة

عضو متميز

السلام عليكم مرحبا بالضيف الكريم

يا شيخ الظهوني بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا

نحن مسررون بزيارتكم

عندي طلبين أن تدعوا الله لي ان يرزقني علما نافعاً أنفع به أمة محمد صلى الله عليه وسلم

وسؤالي الثاني: ما هو أفضل طريقة لحفظ

المتون؟

صيد الفوائد

عضو

بسم الله الرحمن الرحيم

جزاكم الله خيراً شيخنا الفاضل علي إجابتم الشافية الكافية

وبخصوص ردكم عن تساؤلي الأول فهذه الإمكانيات ببارك الله فيكم تقييد طالب العلم ومن مقدرته استخدام التقنيات الحديثة والاستفادة من غير الشبكة الالكترونية أما العامة ممن لا دراية لهم بهذه الأمور فتبقى المحاضرات في المساجد هي سبيلهم الوحيد للتفقه في الدين ،لذلك أتمس مشاركة مشايخنا بالقاء محاضرات في بعض دول المغرب العربي ،مساندة منهم للفئة التي تعمل جاهدة للدعوة إلى الله على منهج السلف الصالح في هذه الأقطار ،لأجل تبصرة الأمة بأمور دينها وتصحيح عقيدتها.

وجزاكم الله خيراً

ابنتكم صيد الفوائد

من ردود الدكتور على أسئلة المنتدى

الأخت عهدو وفقها الله لكل خير

بالنسبة لما ينبغي توفره لطالب العلم في علاقته مع القرآن من حيث التدبر والتفكير

فيه أن يجمع بين أمرين :

الأول : الاهتمام بتقوية ملكته اللغوية من حيث المفردات والتراكيب اللغوية وأوجه البلاغة لكي يشعر بحلاوة القرآن وروعة بيانه لأننا وللأسف قد فقدنا هذا الجانب بعدما غلبت علينا العامة وضعفت عننا اللغة الرصينة .

الثاني : استصحاب الكتب المساعدة على الفهم والتدبر من كتب التفسير وكتب الإعجاز وكتب علوم القرآن ويحرص على أن يقلب الطرف فيها من آن لآخر بالإضافة إلى الاهتمام بقرآءة تفسير الآيات التي سوف يتلوها بحيث يقرأها وقد عرف معناها .

وأما بالنسبة لأفضل كتب التفسير للمبتدئ

فتفسير الحافظ ابن كثير وفي بيان قيمة هذا التفسير ومنهج مؤلفه والتعريف به وما يميز به بعض المحاضرات في موقع جامعة المدينة العالمية الذي وضعت رابطته آنفاً وذلك في أول محاضراتي في التفسير وأما التعبير بأفضل كتب التفسير على الإطلاق فهذا لا ينضبط إطلاقاً لاختلاف مناهج المفسرين فيجد طالب العلم عند بعضهم ما لا يجد عند الآخر وكل منهم مكمل لغيره وإنما قد ينضبط التعبير بذلك مع التقييد بقيد فيقال مثلاً : أفضل التفاسير للمبتدئ أو أفضل التفاسير في المأثور أو أفضل التفاسير الفقهاء أو أفضل التفاسير من حيث الجمع بين المأثور والمعقول وهكذا ...

وأما سؤال الجلوس في المصلى بعد الفجر

فالحديث حسن إن شاء الله والأصل فيه أنه وارد للرجل المصلي في المسجد جماعة فلفظه عند الترمذي وغيره :

من صلى الصبح في جماعة، ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس، ثم صلى ركعتين، كانت له أجر حجة وعمره: تامة، تامة، تامة

وفضل الله واسع فأرجو أن يكتب الله لك الأجر وطالما أنك تحرصين على دفع النوم عنك وتنشغلين بالذكر وما يحصل من بعض الغفوات خارج عن إرادتك فإن ذلك لا ينقص من أجرك إن شاء الله تعالى والله أعلم.

الأخت الكريمة عزة زادها الله عزة وشرفاً

إتقان مخارج الحروف

كما تفضلت من أصعب أحكام التجويد وهو في الحقيقة أساس التجويد فكما قال ابن الجزري :

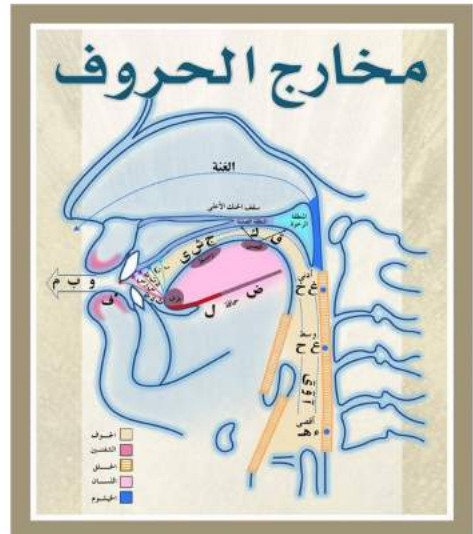
وليس بينه وبين تركه إلا رياضة امرئ بفكه

ولكي يمن الله عليك بإتقان المخارج عليك بأمور ثلاثة :

الأول : الالتجاء إلى الله بالدعاء لكي ييسر عليك ذلك فإنه لا سهل إلا ما جعله الله سهلاً .

الثاني : دراسة المخارج دراسة دقيقة وأدلك على محاضراتي في التجويد وهي موجودة بالموقع تحت رابط الدورات للاستفادة من محاضرة المخارج والصفات بالإضافة إلى بعض الكتب المعنية بذلك المتيسرة لديك .

الثالث وهو الأهم : البحث عن أخت فاضلة مجيدة لذلك والحمد لله الأخوات اللاتي حصلن على الإجازات وأتقن التجويد كثيرات وذلك لتقريتي عليها وتضبطي المخارج بالمشافهة فهي أساس التلقي . أو إذا تيسر لك أحد محارمك الرجال من المجيدين فهو خير والحمد لله .



**قديمًا قالوا :
إذا لم تستطع
شيئًا فدعه**

والذي يخوض في تفاسير المفسرين إنما يخوض في بحر لا ساحل له وقد قدر الله لي أن أعيش بضع سنوات مع المفسرين في منطقة المغرب من تونس وحتى بلاد شنقيط فرأيت العجب العجيب في تفاسيرهم ومناهجهم فيها وذلك في رسالتي في الدكتوراه وقد طبعت في دار ابن الجوزي بالدمام وهي موجودة في موقعي لمن أراد تحميلها وفي قسمها الثالث دراسة لسبعة عشر تفسيراً من تفاسير أهل هذه المنطقة .

الأخت صيد الفوائد :

أشكر لك اهتمامك بأمر العامة وبلاد المغرب بها الخير أيضاً والحمد لله وعلى كل فأنا وغيري نرحب بالمشاركة في هذا المجال بكل ما يمكننا ومتى توفرت الإمكانيات فلن نتواني عن ذلك .
نفع الله بك وجعل غيبتك هذه في ميزان حسناتك.

لأخت الكريمة أم مهدي حفظها الباري

قدما قالوا : إذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع

وأسأل الله تعالى لك الشفاء العاجل وأن يجعل ما تعانين منه كفارة لك وأجرا ورفعة في درجاتك

وأطمئنك كثير من أهل العلم الأكبر كان لا يحفظ القرآن كاملا وإن كان ذلك يؤثر عليه لا محالة فالإمام ابن أبي شيبه كان مشهورا بذلك ومن المعاصرين كان شيخنا الشيخ مقبل وكذلك الشيخ الألباني رحمهما الله لا يحفظان القرآن فهوني على نفسك وانتقلي إلى الاستفادة من علوم أخرى لا تحتاج إلى درجة عالية من الحفظ نظرا لما ذكرته من ظروف خاصة وأجرك إن شاء الله على قدر نيته وإذا زال العارض فعليك بالعودة للحفظ فإن حامل القرآن منزله في الجنة عند آخر آية يقرأها نفع الأجر .

وأما المرأة المتزوجة فزوجها جنتها ونارها وطاعته واجبة دائما وأبدا في غير معصية وأما طلب العلم الشرعي فمنه ما يكون واجبا ومنه ما يكون مستحبا فما لا يقوم دين المرأة إلا به فهو واجب عليها ويمكنها طلبه بيسر وسهولة دون أن يتعارض مع حقوق الزوج ومتطلباته وأما غير ذلك فيقدم حق الزوج عليه وأدلك على كتابي : هدية كل عروس أو هديتي لابنتي عند زفافها ففيه نصائح هامة لكل أخت مؤمنة تريد رضا الله في هذا الجانب وغيره وهو موجود في الموقع يمكن تحميله من هذا الرابط :

<http://www.tarhuni.com/bookswebs/hadiatee.htm>

السلام عليكم

ومن المواقع التي نشرت اللقاء المفتوح مع فضيلة الشيخ الدكتور محمد رزق عبد الناصر طرهوري في منتدى الفقه :

منتدى أهل الحديث وقد نشرنا فيه مايلي :

حوار مع فضيلة الشيخ الدكتور / محمد بن رزق الطرهوري - أقرأ سيرته- لا تدع الفرصة تفتك!

خادمة الإسلام :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أحبنا في الله في قائمة موقع الفقه

هذه مفاجأة موقع الفقه

<http://www.alfiqh.com>

خلال شهر رمضان

تخيل أن بإمكانك معاورة أحد علماء الشريعة

أنت تكتب وهو يجيب

تايعوا هذا الحوار مع

فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن رزق الطرهوري

أخي / اختي

بإمكانك أن تحصل على الرصيد الباقي من الباقيات الصالحات بإرسال هذه الرسالة لمن تريد أن يكون في ميزان حسناتك إن شاء الله .

و الرابط الأخير يوجد فيه سيرة عطرة للشيخ محمد الطرهوري - حفظه الله -

و الدال على الخير كفعله

و الله الموفق

خادمة الإسلام

أخبار حوار فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن رزق الطرهوري

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

أحيتي في الله :

فضيلة الشيخ الدكتور / محمد بن رزق الطرهوري

في حوار على صفحات منتدى الفقه :

واليوم وفي ثالث يوم لهذه الاستضافة الكريمة

هذه آخر أخبارها :

* بلغ عدد المتصفحين للصفحة أكثر من ١٥٠٠ متصفح .

* عدد الدردو حتى الآن ٣٥ ردا .

* تم نشر خبر الاستضافة على صدر موقع الفقه -http://ww.w.alfiqh.com

* تم مراسلة قرابة ١٨ ألف شخص عبر اميلات موقع الفقه .

* تم مراسلة عدد من أعضاء المنتدى ، ولازال جاري مراسلة البقية .

* تم مراسلة عدد من المواقع الإسلامية الكبرى لنشر خبر الاستضافة .

* تم مراسلة قرابة نصف مليون اميل بقروباتياهو .

* تم مخاطبة أعضاء المنتدى بنشر الخبر عبر اميلاتهم الشخصية وعبر المنتديات الأخرى المشاركين بها وذلك عبر نداء عاجل لأعضاء المنتدى

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أم اليمان

عضو متميز

جزى الله كل القائمين على ادارة منتديات الفقه خيرا على اتاحة مثل هذه اللقاءات الطبية التي هي في الحقيقة فرص ثمينة جدا للاستفادة من العلماء والمشايع الأخيار أخص بذلك شيخنا

الفاضل أمين سامي جزاه الله عنا خيرا وشكر له جهده

فضيلة الشيخ محمد طرهوري حفظكم الله وأحسن إليكم، وأسأل الله ان يتبيكم عنا خيرا لما تفضلتم به علينا من بذل

الوقت والجهد وأسأل الله أن يدخلكم الفردوس الأعلى بغير حساب ولا عذاب.

واسمحو لو تكرمتم يا فضيلة الشيخ بأن تتكرموا بإساءة نصيحة لي

فيأني أرتب منكم يا فضيلة الشيخ أن تثنوني على الإخلاص، فإني أرجو أن تكون كل ذرة في تحرك لرضا ربها وحده سبحانه

وتعالى، أرجو ذلك، لكني أشعر أني إن كنت في ميدان الدنيا بذلت الكثير والكثير وأعطيت جهدي لذلك شيئا كثيرا والله ،

فإذا أتى ميدان الآخرة أجد نفسي غير ذلك والله قد منّ الله علي بنعم كثيرة كثيرة ، ومررت وتعلمت وقطعت سنوات من عمري في طلب العلم الشرعي حتى إذا وصلت الى مرحلة معينة

نسيت كل هذا العلم، فنظرت إلى تلك السنوات فريتها مليئة بما يؤمّني أي لم أحفظ هذا العلم بالإخلاص والتقوى وحسن الأدب

مع المشايخ، فهلا تكرمتم علي بشيء يدفعني للانطلاق بقوة واستقامة وصلاح مرة أخرى في هذا الطريق الموصّل إلى الجنة

بشيء يحرك قلبي القاسي .

وجزاكم الله عني خيرا .

من ردود الدكتور على أسئلة المنتدى :

الأخ أبو هريرة السلفي جعلني الله وإياك ممن يتبع منهج سلفنا الصالح ورزقنا الإخلاص في القول والعمل

الحلف على المصحف

لم يحفظ عن السلف الحلف على المصحف فعلى المسلم أن يتجنب ذلك وعلى كل فالمقصود منه تغليظ اليمين كما كان

بعض السلف يظف عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وكما ثبت في القسامة الحلف عند الكعبة

والبمين الكاذبة ولو لم تكن مغلظة فهي يمين غموس وهي من الكبائر وسميت بذلك لأنها تغمس صاحبها في النار نسال الله

السلامة والعافية فلا يجوز بحال أن يظف المرء كاذبا وهو يعلم إلا في حال الاضطرار الشرعي حفاظا على النفس من التلف

وإذا كان المحلف غير ولي الأمر أو من ينوب عنه كالقاضي فيمكن التعريض لأن الأظهر في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في اليمين على نية المستحلف أن المراد من يحق له الاستحلاف وليس كل من استحلف .

وعلى كل لو كان هذا قد صدر من الشخص فعليه بالتوبة والإنابة والتكفير عن ذلك بإكثار الحسنات والمسايرة في الخيرات

والله أعلم .

فاهل قصيرها كي الإسلام والأخوات الذين أكثرها الصلوة

من ردود الدكتور على أسئلة المنتدى :

الأخ الكريم أبا حمزة رزقه الله السعادة في الدارين

أسأل الله تعالى باسمه الأعظم أن يرزقك علما نافعنا تنفع به الأمة خالصا لوجهه تعالى من غير رياء ولا سمعة

وأفضل طريقة لحفظ المتون في نظري

أن تستعد للحفظ أولا بفهم المعنى ولو إجمالا ثم يقسم المتن إلى قطع فإن كان نظاما قسم إلى أبيات خمسة خمسة مثلا وإن كان نثرا قسم إلى فقرات قصيرة مترابطة المعنى في حدود خمسة أسطر مثلا .

ثم يقوم طالب العلم بكتابة الجزء المزمع حفظه في بطاقة تكون معه أثناء اليوم كلما سنتح له الفرصة راجعها ، بعد أن يختار للبدء بحفظها أفضل أوقات صفاء الذهن بالنسبة له وغالبا ما يكون ذلك صباحا بعد نوم مستقر فإذا صلى الصبح وذكر الله تفرغ للحفظ .

كما أنصح بقراءة ما يرغب الطالب بحفظه قبل أن ينام ليلا فإنه مجرب لتثبيت الحفظ .

ولا تنس ما يسمى عند أهل العلم بالمذاكرة فاتخذ لك صديقا تتذاكرا سويا محفوظاتكم حسب جدول مرتب يمكنكما من المراجعة الدائمة .

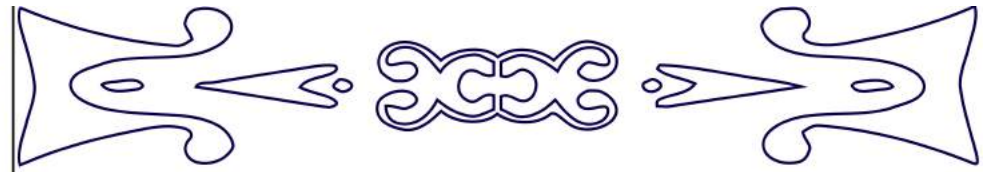
كما أن تعريض نفسك للاختبار فيما حفظت هام جدا فابحث عن أحد طلبة العلم أو حتى من زملائك لكي يختبرك فيما

حفظت من حين لآخر .

والله أعلم .



السلام عليكم



من ردود الدكتور على أسئلة المنتدى :

الأخت الكريمة خديجة نفع الله بها ووفقها لما يحب ويرضى

مسألة أخذ العلم من الكتاب دون شيخ

سبق أن تعرضت لها في الرد المتعلق بمنهجية طلب العلم فلا نكره هنا ولكن أقول لك ما يحصل معك يحصل معنا جميعا وروح الجماعة ووجود المتابعة من الشيخ والمنافسة من الزملاء هي من أعظم الأمور الشاذة للهمم . وإذا كنت تفتقد ذلك في بلدك فاحمد لله أنت الآن تعرفين الشبكة وبإمكانك صناعة مثل هذا الجو العلمي مع أخوات كثيرات فضليات ويمكنك الاستفادة من الدورات التي تقام عليها مع المشايخ وكذا اللقاءات المفتوحة ويوجد المنتديات الصوتية المفيدة مثل منتديات الوحيين ونحو ذلك . ويوجد موقعي رابط للدورات التي أقمناها يمكنك الالتحاق بها وهي مسجلة صوتيا ومفرغة كتابيا والتسجيل مفتوح بصفة دائمة وإجراء الاختبار حسب ظروف الطالب بعد تمكنه من المادة فالحمد لله على فضله وكرمه . كما يوجد اللقاء الأسبوعي الذي نقيمه مرتين كل أسبوع على برنامج الباتوك وهذه هي السنة الخامسة له بتوفيق من الله تعالى وتفصيله موجودة بالموقع تحت رابط اللقاء الأسبوعي .

وأما السؤال المتعلق بحديث غير صفوف النساء آخرها

فمع حصول الفصل بين الرجال والنساء الآن في كثير من المساجد إلا أن أصل الإجماع قائم على الرؤية فالصف الأول من النساء يقتدي بمن يراه من مؤمنين من الرجال ولاشك أن التي تنظر إلى رجل لتأتم به هي دون التي تنظر إلى امرأة لتأتم بها وكلما بعدت كلما كان أكمل وأستر فيبقى العمل بالحديث قائما .

وأما في حال انعدام رؤية الرجال تماما ففي صحة هذا الائتحام نظر فاقبال الصوفى مقفود .

وأما تصدقك من مال والدك الذي ائتمنتك عليه للنفقة على سبيل الدين المؤقت فالذي يظهر أنه لا حرج عليك في ذلك طالما أنك تعترمين السداد في فترة لا تؤثر في مسئوليتك في هذا المال .

وأما رفع اليدين في آخر الجمعة فإن كان مرادك عند دعاء الإمام فلم ينقل التزام ذلك ولكن لو رفع الإمام يديه في بعض الأحوال كالاستسقاء مثلا أو الاستسقاء فذلك سنة ويرفع الناس معه كما ثبت ذلك في البخاري ويوب له الإمام بذلك . واستنادا للأصول لا يصح أن يعلق الحكم بالرفع بما جاء في ألفاظ الدعاء الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم ولذا كان تويب البخاري له عامما . وعليه فلو رفعت أحيانا فلا بأس إن شاء الله تعالى وإذا نصحت غيرك فأعلميه أنه لم يحفظ الرفع دائما وإنما جاء ذلك في بعض المواقف والمتابعة هي المطلوبة . والله أعلم .

من ردود الدكتور على أسئلة المنتدى :

الأخت جنات النعيم رزقني الله وإياك دخولها

أشكرك على الترحيب وبارك الله فيك ولكن لي وجهة نظر في هذه العين الجميلة فهي بحق فائنة وأرى أن إزالتها مطلوبة دفعا للفتنة ويمكن استبدالها بصورة تحث على خير أو تذكر بأمر هام كبعض مصاب الأمة في فلسطين أو العراق أو أفغانستان كدمعة طفل أو صورة قيود أو زنزانة أسير وما إلى ذلك حفظك الباري

– الأخت أم اليمان بارك الله فيها ونفع بها

كيف لي أن أحثك على ما أبحث عنمن يحتثي عليه ؟؟؟ كلنا نفتقد حقيقة الإخلاص وهذه المنزلته التي تبحثين عنها انقطعت عندها الأعناق .

ولكن يبقى أن حرصك يدل على صدقك فلا تستسلمي لوساوس الشيطان فينجح في إقناعك بعدم إخلاصك فتتركي العمل ، ولكن اعلمي واجتهدي في الدعاء فالذي يملك قلبك وعقلك وكل شيء هو الله تعالى وهو الذي يرزقك الإخلاص أو يحرمك منه وأذكر لك قصة طريفة رويت عن بعض السلف حيث سأل أحد إخوانه فقال له : ماذا تفعل إذا اقتربت من حائط فينجحك الكلب الحارس له ؟ فقال : أرحمه بالحجارة فقال : يزداد نباحا عليك . فقال : أهرب منه . قال : لعله يتبعك ويحرص على ذلك . قال فما العمل ؟ قال : ويحك ، استعن بصاحب الحائط .

فكذلك الشيطان ووساوسه وما يعرض من النفس الأمارة بالسوء ، الحل الأمثل هو الاستعانة بالخالق ليصرف عن الإنسان ما يتعرض له .

والعلم يحتاج لكي يدوم إلى أمرين : المذاكرة ، والبذل . فلا بد من حصول المذاكرة للعلم مع أخواتك في الله ، كما أنه لا بد من استعمالك لهذا العلم لنفسك ودعوتك غيرك به .

وفقك الله ورزقني وإياك الإخلاص في القول والعمل وأعاذني وإياك من قسوة القلب فإن أبعد القلوب من الله القلب القاسي .



فاطمة حمد

مشرف منتدى الدعوة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

جزاك الله خيراً شيخنا المبارك وزادكم الله من فضله ...

اللهم آمين .

عندي سال آخر الرجاء التكرم بالرد عليه ..بارك الله فيكم

سؤالي هو :

يقوم كثير من الناس بعمل جمعية وذلك بوضع مبلغ مقدار ٢٠ او ٣٠ دينار كل شهر مدة سنتين او سنة ونصف او أكثر المهم ان المبلغ الكلي يكون مقدار ٥٠٠ او ٦٠٠ دينار يستلمه كل شخص ولكن كلاً على حسب الشهر المتفق عليه فهل

على هذا المبلغ المستلم زكاة اذا حال عليه الحول علماً بأن المبلغ المستلم لا يكون في يد المستلم شهرياً وان المشاركين في هذه الجمعية وضعوا هذا المبلغ لشراء سلعة ضرورية او

تسديد دينٍ او تفريغ كربة

ارجوا ان اجد الحل الشافي لهذه المسألة حتى نبين للناس الحكم الشرعي فيها

فأغلب الناس يشترك في مثل هذه الجمعيات ... وربما يكون عليه زكاة وهو لا يدري

وقد يأتى ... والله المستعان ...

جزاكم الله خيرا وبارك الله في علمكم ونفع بكم العباد والبلاد .

من ردود الدكتور على أسئلة المنتدى :

الأخت الكريمة فاطمة حفظها الله ورعاها وسدد خطاها

هذا المبلغ زكاته تختلف من شخص لآخر فهذه الأقساط لا تعدو أن تكون ادخارا يدخره صاحبها فعليه إذا كان قد حدد وقتا له لإخراج زكاة ماله أن يحسب عدد الأقساط المدخرة

ويضيفها إلى المال الذي يملكه هو من نقدين وعملة ورقية فإذا كان بالغاً للنصاب وحال عليه الحول فيخرج الزكاة عنه جميعا .

هذا إذا كان لم يستلم هو الجمعية وإنما يدخر ليستلم مؤخرا أما من استلم ويسدد الأقساط بعد ذلك فإنه إما يقضي ديناً عليه فلا زكاة عليه فيما أخذ وأنفق .

وأهم ما ينبغي التنبيه له أنه لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول وحتى يبلغ النصاب فإذا كان الشخص لا مال لديه مدخر فإنه غالباً لا يحصل له أن يجتمع له من هذه الأقساط النصاب ثم يحول عليها الحول بعد بلوغها النصاب وما يأخذ دوره وينفق المال .

طالبة العلم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شيخنا الفاضل أحسن الله إليكم ، وجزاكم ربي الفردوس الأعلى على ما قدمتموه لنا من نصائح ثمينة ، نسال الله عزوجل أن يجعلها في موازين حسناتك ، بيض الله وجهك يوم تسود الوجوه ...

سؤالي فضيلة الشيخ أجزل الله لكم المثوبة :

١- عرفنا شيخنا الفاضل الآداب التي ينبغي لطالب العلم أن يتحلى بها على سبيل الإجمال ، لكن شيخنا الفاضل يريد معرفة الآداب التي ينبغي للمرأة أن تتحلى بها في طلبها للعلم الشرعي ؟؟؟

٢- ماهي الثمرات التي يمكن أن يجنها الطالب من تأدبه مع شيوخه وأقرانه في طلب العلم ؟؟؟ وهل يمكن الجزم على أن الطالب الذي لا يتأدب ولا يحترم شيوخه لا ينتفع بعلمهم ؟؟؟ لأننا أصبحنا نجد كثير من طلاب العلم يتزاحمون الركب في المجالس ، لكن للأسف الشديد لا يعملون بهذا العلم ..فيكون علم بلا عمل .

٣- شيخنا الفاضل جزاكم الله خير ، لقد استفدت الكثير من إجابات فضيلتكم على سؤال أختنا الفاضلة صيد الفوائد والذي كان في خاطري أنا أيضا ، ووطننت أن

أغلب الدعاة لم يقوموا بواجبهم أتجاه دعوتهم للناس ..ولكن جواب فضيلتكم كان كافي وشافي نفع الله بكم

الأسلام والمسلمين .

٤- شيخنا الفاضل أحسن الله إليكم ، تعلمت من شيخنا الفاضل أمين سامي حفظه الله ونفعنا الله بعلمه ، أن

للإختلاف آداب لابد أن يتسم بها الإنسان ، وأن الإختلاف ليس عيبا لكن العيب أن تختلف القلوب ... لكن ظهرت

مؤخرا فئة من الناس ممن يدعون طلب العلم الشرعي إستهائوا بعلمائهم فأخذوا يطعنون فيهم والعياذ بالله

نسال الله العافية من ذلك ، فتجد تعصب الطالب لشيخ من الشيوخ يدفعه للإفتراء على شيخ آخر

دومكانة ومستوى وعلم جم ولله الحمد ونريد من فضيلتكم أن توجيه نصيحة عامة بهذا الخصوص ،

وماهي الوسيلة التي تبعد الطالب عن هذا التعصب

فيأخذ عن هذا الشيخ ماأصاب فيه ويترك ما قد يخطأ فيه؟؟ دون اللمز

والهمز في أعراض علمائنا وتبرص أخطائهم وكأنهم ليسوا بشرا .

أتمنى أن لا أكون أثقلت على شيخنا الفاضل محمد الطهوني حفظه الله ونفعنا الله بعلمه وبارك الله في وقته ، بهذه الأسئلة وجزاه الله عنا ألف خير .

تقبل الله منا ومنكم الصيام والقيام وصالح الأعمال .



بالإضافة إلى أنهم إذا حصل لهم اطلاع رغما عنهم على كلام مخالف فيهم نظروا فيه نظرة المنتقد لا نظرة المتفهم فهو عندهم باطل أساسا فهم معه كالنصراني الحاقد مع القرآن الكريم إذا قرأه قرأه لظعن فيه لا للتفكير والنظر .

لا نريد أن نطيل بالحديث عن هؤلاء فهم بحمد الله قلة قليلة لا تأثير لهم في الساحة الإسلامية إلا في حدود ضيقة وجنل تلبساتهم إنما هي على الأعاجم وحديثي الدخول في الإسلام وضئلي الثقافة يلبسون عليهم بالغيرة على الدين والدعوة إلى السلفية وهم بعيدون عن ذلك ولكن كما لعبت الرافضة بقلوب العامة بدعوى محبة آل البيت ونصرتهم فإن هؤلاء يلعبون على أولئك بمثل ذلك .

تنبيه : بعض هؤلاء سوف يحمل كلامي الآن على محمل خاص على طريقتهم طبعاً وحتى أقطع عليه الطريق أقول إن تشبيه شيء بشيء آخر لا يعني أن يجتمع معه في كل وجه فلست أعني بكلامي أنهم مثل اليهود الملحونين أو النصارى الحاقدين ولا الرافضة الزائغين _ معاذ الله _ ولكن التشبيه من وجه وليس من كل الوجوه كما يعلمه العامة فضلا عن طلبة العلم ولكن لمعرفتي بالقوم لزمت التنويه .



إلا أن المرأة لديها آداب تختص بها بصفتها امرأة مصونة ودرة محفوفة مكنونة فتفترق مع الرجل من هذه الحيثية

من ردود الدكتور على أسئلة المنتدى :

الأخت المجتهدة طالبة العلم رزقني الله وإياها العلم والعمل

أما الآداب التي على طالبة العلم أن تتحلى بها

فهي نفسها التي تذكر دائماً لطالب العلم بصفة عامة إلا أن المرأة لديها آداب تختص بها بصفتها امرأة مصونة ودرة محفوفة مكنونة فتفترق مع الرجل من هذه الحيثية فعليها أن تجمع بجوار آداب طالب العلم الآداب التي تتحلى بها المرأة المؤمنة مطلقاً بحيث لا يتعارضان وتقدم دائماً ما يتوافق مع طبيعتها من كمال ستر وحياء وعفة وصيانة وعدم مزاحمة للرجال والحرص على القرار في البيت والبعد عن مواضع التهمة والاسترسال في الحديث خارج موضوع سؤالها ولو مع الشيخ والاقتصار على زملاتها من طالبات العلم في المذاكرة وكذا الاكتفاء بالمرأة أن وجدتها في أي من أبواب العلم طالما أن عندها ماعند الرجل .

وعليها كما أشرنا في كلام سابق أن تقدم الأولى فالأولى فلا تشغل بمسئبة عن واجب أو يفضول عن فاضل وأعني في ذلك بالنسبة للمرأة خصيصاً حق الزوج والبيت ورعاية الأطفال .

أما قضية التأدب مع الشيخ ومعرفة فضلة وكذا الأدب مع الأقران فلاشك أن فاقد ذلك لا يمكن أن ينتفع بعلمه بل ماله والعياذ بالله إلى الانتكاس إما يتوجه عكسي تماماً كما حصل مع كثيرين وإما إلى عجب وغرور وتعال يفضي إلى إحباط العمل وكما جاء في آثار السلف : لا يتعلم العلم حيي ولا مستكبر . فالمستكبر لا يعرف لغيره فضلاً فكيف يستفيد؟؟ وقد ذكر أهل العلم أن الرجل لا يبلغ المنزلة العالية في العلم حتى يأخذ عمن هو فوقه وعمن هو مثله وعمن هو دونه .

والم تأمل في هدي سلفنا الصالح يرى كيفية تعاملهم مع مشايخهم فهذا ابن عباس حبر الأمة وعالمها وترجمان القرآن يأخذ بركاب زيد بن ثابت ويمشي ويقول هكذا تفعل بعلمائنا ويجلس على باب عمر تسفنه الريح في الظهيرة سنة كاملة ليسأله سؤالاً وإنه ليهابه طوال ذلك .

وفي الحقيقة النصوص متكاثرة في هذا الأدب وقد صنف أهل العلم كتباً عظيمة في ذلك ومن أشهرها الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي وتذكرة السامع والمتكلم لابن جماعة .

وما أجمل قول القائل : هتف العلم بالعمل فإن أجابه وإلا ارتحل

فمن لم يتأدب بآداب طلب العلم فإنه لم يعمل بعلمه ، ومن لم يعمل بعلمه خسرته نسال الله تعالى السلامة والعافية .

وأما ما ابتليت به الأمة في الآونة الأخيرة من بعض المتطفلين على العلم أو المنتسبين له الذين لم يتأدبوا بآداب النبي صلى الله عليه وسلم وسلف الأمة وعلمائها الأفاضل فهذا مما يندى له الجبين وينفطر له القلب وقد تابعنا مقالات هؤلاء وتناحرهم فيما بينهم فوجدت أن مرضهم عزال ودواءهم متعذر ولولا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لكل داء دواء إلا الهرم لجزمت بأنهم لا ينتفع معهم دواء لأنهم قوم بهت إذا مشى المسلم في ركابهم رفعوه ولو كان وضيعاً وإذا خالفهم أو نصحهم ووجههم طرحوه أرضاً ولو كان أستاذهم وشيخهم وأعلمهم ، وذلك كاسلوب اليهود مع عبد الله بن سلام رضي الله عنه ثم إنهم يضمنون آذانهم ويعمون أبصارهم ويغلقون قلوبهم عن كلام مخالف فيهم فليت شعري كيف يتبين لهم الحق إن لم ينظروا في كلام المخالف لهم .

طالبة العلم

مشرف منتدى العائدون إلى الله

صدقت أستاذنا الفاضل حسن شموط

إجابة الشيخ الفاضل حفظه الله اشعرتنا بتواضعه ببارك الله فيه وكنت ساعقب عليها عند طرحي للأسئلة على فضيلته حفظه الله لكن نسبت ولا حول ولا قوة إلا بالله .

ولقد ذكرني إجابة الشيخ حفظه الله وفتعنا الله بعلمه بقوله الإمام سفيان الثوري - رحمه الله تعالى - قال * «ما عاجبت شيئاً أشد على من نيته إنها تتلقب علي» ولذا عظم أمر الإخلاص لأن النية- كما نعلم- تتقلب على الإنسان والإنسان

-لا شك- أنه يريد بعمله وجهه الله - عز وجل- لكن أحياناً النفس الأمارة تسول له أنه يريد بعمله الدنيا أو يريد الجاه أو الذكر أو المنتصب أو المال ونحو ذلك فلذا استحب العلماء وأكدوا على أهمية الإخلاص وأن يبدأ به الكلام وأن تستفتح به المجالس والدروس نسال الله عزوجل أن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل .

جزاكم الله خير شيخنا الفاضل محمد الطهروني حفظه الله ... وأحسن الله لشيخنا الفاضل أمين سامي على إتاحة هذه الفرصة الطيبة المباركة ... نسال الله تعالى أن ينفعنا بعلمكم ويعلمنا ما ينفعنا ربي زدنا علماً .

أبو شهاب الأزهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فهذه أول مشاركة لي بهذا المنتدى الطيب المبارك، اسأل الله عز وجل أن ينفع به ويجزي القاهمين عليه خير الجزاء، ولا يسعني إلا أن أرحب بشيخنا المفضل المكرم، الدكتور محمد رزق الطهروني، حفظه الله ونفع به المسلمين، اللهم آمين. شيخنا الكريم لدي سؤال - ببارك الله فيكم وهو في الحقيقة يتعلق بعلم الحديث ولكن لعل يكون فيه نفع للإخوان.

السؤال هو: ما رأي فضيلتكم في الدراسات التي

يقوم بها بعض الإخوة مؤخراً بجمع أحكام إمام

من الأئمة على الأحاديث صحّةً وضعافاً من خلال

مؤلفاتهم؟ مثلاً: أحدهم نشط إلى جمع أحكام

الإمام ابن رجب الحنبلي على الأحاديث من خلال

مؤلفاته المتعددة.

وإن أردت أن أقوم بمثل هذه الدراسة.. هل

ترشحون إماماً معين يكون محل الدراسة؟

وجزاكم الله عني وعن أهل المنتدى خير الجزاء.

أغرقتني

عضو جديد

السلام عليكم ورحمة الله

حياكم الله وبياكم فضيلة شيخنا ونفع بكم ويعلمكم سائلين الله عز وجل أن يجمعنا بكم في زمرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة

آمين

والسؤال :

هل من مدة محددة تقضيها معنا فضيلتكم في هذا المنتدى ؟

وجزاكم الله خيراً

أم الهيمان

عضو متميز

أحسن الله إليكم فضيلة الشيخ على ما تكرمتم به واسأل الله أن يرفع قدركم ومنزلتكم عندي ثلاثة أسئلة وسؤال لأخت لي لو سمحت :

بالنسبة لقراءة الكتب المليئة بالفوائد والنقاط المهمة فكيف يمكن الاستفادة منها هل بتلخيصها

على دفتر؟ وهل لذلك طريقة ؟ وبالنسبة لمذاكرة

العلم مثلا لو قرأت متونا عدة هل اراجع من

أول متن إلى ما وصلت له أم أن هناك طريقة

معينة لذلك ؟

والسؤال الأخير ان سمحت لي: لو أردت أن أبدأ

صفحة جديدة مع الله تعالى هل أعيش فترة

معينة قبل أن اعود لطلب العلم مع القرآن

وحفظه كاملا وتدبره والعيش معه ثم أبدأ من

جديد مع طلب العلم أم كيف يا فضيلة الشيخ

؟

وجزاكم الله خيراً

سؤال أختي الكريمة حفظها الله تعالى تقول :

فضيلة الشيخ أحسن الله إليكم من واقع

خبرتكم أنا معلمة أطفال وفي غالب الأحيان أصرخ

عليهم وأنفعل وقد أجباً للضرب فهل يؤثر ذلك

على صيامي وما نصيحتكم لي -حفظكم الله

تعالى-؟

فضيلة الشيخ أرجو ان تبقوا معنا وتتواصلوا دائماً في منتدانا

لنستفيد منكم ومن علمكم وطيب خلقكم

ولا تنسوننا من الدعاء يظهر الغيب دائماً

د . حسن شموط

مراقب منتديات الفقه

شيخنا الفاضل

جزاك الله كل خير، وجعل ذلك كله في ميزان حسناتكم يوم

القيامة

حقاً كم سعدنا بمثل هذا اللقاء، وكم استمتعنا بهذه الإجابات،

وحقاً على المسلم أن يضع نصب عينيه نصائحكم، ويلتزم بها.

شيخنا، كم أشرت في إجاباتكم التالية:

??????

كيف لي أن أحثك على ما أبحث عمن يحثني عليه ??? كلنا

نفتقد حقيقة الإخلاص وهذه المنزلة التي تبحثين عنها انقطعت

عندها الأتقان .

كم أشعرني بتواضع شخصكم، وسمو روحكم.

فجزاك الله كل خير

ولا أدري متى يأذن لي الشيخ سامي بالانصراف إلا أن الذي يظهر لي أنني باق معكم طالما الموضوع متفاعل حتى تغيبو جذوته فأستطيع الرحيل لعودة وتواصل لا انصرام وتقاطع إن شاء الله تعالى)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فضيلة الشيخ الدكتور / محمد بن رزق الطرهوني - حفظه الله -

رفع الله قدركم وأعلى في العالمين ذكركم

لقد تنورت تلك الصفحات بنور كتابتكم فيها

وهي لعمر الله عما قريب بثينة برحيلكم عنها

فكم أتمنى أن يطول هذا اللقاء قدر المستطاع

وبنفس الوقت تنازعني نفسي في تعجبكم في الكتابة طيلة هذا الوقت

والأمر إليكم شيخنا الكريم ، وإن كان في بالي لو اتسع وقتكم حتى قريب نهاية العشر الثانية من رمضان لكان هذا كرم منك وأنتم للكرم أهل .

كما أتمنى لو تكرمتم بإرسال رقم هاتفكم المتحرك على رقمي الذي يظهر في توقيعي وهو :

٠٠٩٧١٥٠٧٨٦٠١٧٣

وجزاكم الله خيرا ورفع قدركم .

أخيرا :

لي سؤال أريد أتعلم منه أنا وأعضاء الفقه عن نظرتكم للزواج بالثانية حيث هذا كان

واضحا من بداية سيرتكم الذاتية ، فهل فضيلتكم ترجحون أن الأصل في الزواج التعدد

كما رجحه سماحة الشيخ بن باز - رحمه الله

- ؟

وما هي خبرتكم في العدل بين الزوجات ؟ وكيف يكون الجمع بين التنقل بين بيتين مع

طلب العلم والدعوة ؟

وما هي نصيحتكم لمن عدد ويريد نصيحة تستقيم بها حياته ؟

رفع الله قدركم في الدنيا والآخرة ، ورزقكم جوار الحبيب المصطفى - صلى الله عليه وسلم - ، وللقارئ أيضا ، وجعل

لي من الخير معكم نصيب ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المشرف العام لموقع الفقه *** أيمن سامي



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

كيف حالكم شيخنا الفاضل تقبل الله صيامكم وعاذكم سبحانه وتعالى الاجابة جزاكم الله خيرا ولدي اسئلة لو تكرمتم

١- في بلدي المغرب عند صلاة الجمعة تكون قراءة جماعية لجزء من القرآن الكريم قبل الاذان وكنت

اتابع معهم وسمعت ان هذه القراءة بدعة اطلب منكم ان تبيينوا الحكم في هذه المسألة وكذلك هل

هناك بدعة حسنة وغير حسنة ؟

٢- وكذلك صلاة ركعتين او اربعة مباشرة بعد الصلاة الجمعة هل هي بدعة يجب مغادرة

المسجد لقوله عز وجل فيما معناه وادا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض؟

وجزاكم الله كل خير

وماشاء الله على صبركم واتساع صدركم للاجابة على كل الاسئلة وفقكم الله لكل مايحب ويرضى

ابو البراء

عضو نشيط

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته

الآن قد حان دوري في طرح الأسئلة

شيخنا الفاضل :

س١- يمّ يدرك المسبوق صلاة الجمعة؟

س٢ - هل قوله تعالى: {وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى} يدل على أن الثواب لا يصل إلى الميت إذا

أهدى له؟

س٣- هل يجوز دخول دورات المياه بالكتب الإسلامية والأشرطة النافعة من القرآن والمحاضرات؟

س٤- يقول الله تعالى في سورة النساء: {وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنَ فِتْيَانِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَأَتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرٍ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ} [النساء:

٢٥]، ما معنى الآية؟ وما المقصود بقوله: {أجورهن} أهو المهر؟ أم أجره مقدرة على قدر

الاستمتاع بها؟

س٥ - هل إنكار المنكر مخصوص بإذن الحاكم ؟

س٦- ما المقصود بالرقم في حديث (إلا رقماً في ثوب

) ؟.

و لي عودة إن شاء الله

ابنكم

ن ردود الدكتور على أسئلة المنتدى :

الأخت طالبة العلم بارك الله فيها ورزقني وإياها الثبات على عقيدة أهل السنة والجماعة

التشبيه فعلا يختلف عن التمثيل فالمثلية غير الشبه إلا أنهما أحياناً يتعاقبان ويظهر ذلك من سياق الكلام

وغالب النصوص الشرعية في مسألة الأسماء والصفات إنما هي في المثلية لأن الشبه موجود في بعض الجوانب قال تعالى :

ليس كمثلته شيء ، وقال : هل تعلم له سمياً وقال : فلا تجعلوا لله أندادا

ولكن تشابه بعض أسماء الله مع بعض أسماء المخلوقين من حيث الاسم فقط وأصل معناه ثابت لا يختلف فيه أحد .

فالله هو العزيز والمخلوق يوصف بذلك ويسمى به فيوجد شبه من الاسم وفي أصل معناه ولكن شتان بين حقيقة اسم

الله ومدلوله وبين حقيقة اسم المخلوق ومدلوله . وكذا تشابه بعض صفات الله مع بعض صفات المخلوقين

من حيث الاسم وأصل المعنى أيضا ثابت لا يختلف فيه أحد .

فالله سبحانه حي والمخلوق حي فيوجد شبه في اسم الصفة وفي أصل معناها ولكن شتان بين حياة الخالق سبحانه وبين

حياة المخلوق . ولكن لا يعني هذا أن نغير بالتشابه بين صفات الله وأسمائه

وبين صفات المخلوقين وأسمائهم بصيغة مطلقة وإنما لا بد من التقييد بما ذكرته آنفا حتى لا يوهم التشابه من جميع

الوجوه أو من كثير من الأوجه فيقارب المثلية أو يوافقها فيقع في المحذور الذي اتفق أهل السنة والجماعة على نفيه

. ولايثبات أهل السنة للأسماء والصفات على الصورة المذكورة

يتهمهم أهل الزيغ والضلال بأنهم مشبهة ومجسمة مع أنهم يثبتون الصفة وينفون أن تكون في حقيقتها مشابهة أو

مماثلة لصفات المخلوق ويجعلونها كما تليق بجلال الله تعالى .

وأما المشبهة والمجسمة حقيقة فهم الذين يقولون لله صفات كصفات خلقه في الاسم وفي المعنى بما يعتبر تمثيلا

أو قريبا من التمثيل فتعالى الله عما يقولون علوا كبيرا .

وأما غيرهم ممن فر من الإثبات توها أنها يوجب تجسيما وتشبيها كنفاء الصفات أو مؤوليتها فضلوا عن الجادة فوصفوا

الله بالعدم والعياذ بالله أو جردوه من صفاته التي أثبتها لنفسه في كتابه أو على لسان رسوله صلى الله عليه

وسلم وعطلوا فهمهم وأتوا بمحالات من القول والخير كل الخير في مذهب السلف الصالح وما أجمل القاعدتين

الذهبيتين لمذهب أهل السنة والجماعة في تلك المسألة وأذكرهما هنا تذكيرا وتنبوها بأهमितهما :

القاعدة الأولى : القول في الصفات فرع عن القول في الذات : فكما أثبتنا لله ذاتا لا تشبه ذات المخلوقين فنثبت لهذه الذات صفات لا تشبه صفات المخلوقين ، وكما أننا لا نحيط علما بحقيقة ذاته سبحانه وكيفيةها فكذلك لا نحيط علما بحقيقة صفات هذه الذات وكيفيةها .

القاعدة الثانية : القول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر : فكما أثبتنا لله قدرة وعِلما وإرادة لا تشبه قدرة

المخلوقين وعلمهم وإرادتهم ونقول إنها كما يليق بجلاله فكذلك نثبت له نزولا ويذا وضحا كما يليق بنزول ويد

وضحك المخلوقين ونقول إنها كما يليق بجلاله . والله سبحانه هتعال . أعلم .



أما الحديث عن التعدد فهو ملحة مجالس الرجال إلا أنه منغص مجالس النساء فأخشى من الأخوات الفضليات أن يحملن علي في هذا الحديث وياليتها كان في جلسة مغلقة لأنه يخلو معه بعض الطرائف ويجمال فيه خلط الجذ بالهزل خاصة مع سوق نوادر المواقف وما يتعرض له المعددون

من ردود الدكتور على أسئلة المنتدى :

أخي فضيلة الشيخ الكريم أيمن سامي أسعده الله في الدارين وتقبل منه أعماله الخيرة وجهوده المميزة أنا معكم إن شاء الله حتى دخول العشر بإذن الله وأنا سعيد بحسن استقبالكم وجميل ضيافتكم التي استمرت فوق الثلاث وكأني أشعر بفراكم كما لو كنت بين أظهركم وفي منازلكم .

وقد تشرفت بإرسال الرقم على هاتفكم في رسالة قصيرة وأمل أن تكون قد وصلت الرسالة .

وهذه الدعوة الجميلة هي أحب الدعوات إلى نفسي فإنني دائماً أسأل الله تعالى ألا يخرجنا من المدينة وأن يجعل حياتنا ومماتنا فيها وأن يرزقنا أدب سكتناها ، فجزاك الله خيراً ورزقك ما تتمناه .

أما الحديث عن التعدد فهو ملحة مجالس الرجال إلا أنه منغص مجالس النساء فأخشى من الأخوات الفضليات أن يحملن علي في هذا الحديث وياليتها كان في جلسة مغلقة لأنه يخلو معه بعض الطرائف ويجمال فيه خلط الجذ بالهزل خاصة مع سوق نوادر المواقف وما يتعرض له المعددون وكما قال الشاعر :

تزوجت اثنتين لفرط جهلي *** مما يشقى به زوج اثنتين

فقلت أصير بينهما خروفاً *** أنعم بين أكرم نعتين

فصرت كنجة تسمى و تضحى *** تردد بين أخبت ذنبتين

رضي هذي بهيج سخط هذي *** فما أعزى من إحدى السخطين

وألقى في المعيشة كل بؤس *** كذاك المرء بين الضرتين

لهذي ليلة وتلك أخرى *** عتاب دائم في الليلتين

وقد بالغ هذا الأعرابي وأقذع في تصوير زوجته ، وأجمل مما قاله قصيدة الدكتور الزهراني ولكنها طويلة أذكر منها بعضها

حيث يقول بعد أن أخذ بنصيحة من حثه على التعدد :

فخضتُ غمار تجرِبَة ضروس بها كان افتتانتني وابتناسي

يحرُّ ليهيبها في القلب حرّاً أشد عليّ من حرِّ المواسي

رأيت عجائباً ورأيتُ أمراً غريباً في الوجود بلا قياس

وقلتُ أظنني عاشرتُ جنّاً وأحسب أنني بين الأناسي

لا تفه تافهٍ وأقلُّ أمرٌ بُادر حرْبُهُنَّ بالانجاسي

وكم كنتُ الضحية في مرارٍ وأجزم بانعدامي و انطماسي

فأحداهن شدّت شعر رأسي وأخراهن تسحب من أساسي

إلى آخر القصيدة الطريفة حيث ختمها بنصيحة إخوانه له :

ولا تسأم ولا تبقى حزينا فقد جئنا بحل دبلوماسي

تزوِّج حرمه أخرى لتحيي سعيداً سائلاً من كل باس

فصحتُ بهم لئن لم تتركوني لانفلتنُ ضرباً بالمداس

وأنا في الحقيقة أخالف الدكتور الزهراني ونيتي الأخذ بنصيحة هؤلاء الأصدقاء وأبحث عن الثالثة ومسألة التعدد وما يتعلق

نستكمل الحديث من فضيلة الشيخ أيمن وفقه الله لكل خير قلت : إن التعدد مسئولية عظيمة ويحتاج إلى رجال فليس الإشكال في التعدد مسألة العدل فهو في الحقيقة أهون ما في التعدد في نظري فالقسم بين الزوجات في المبيت وفي النفقة حسب النصوص الشرعية وشروح العلماء يمكن أن يضبط أمره كل من يراعي حدود الله تعالى لكن الإشكال يكمن في أمور :

الأول : من ينشد أعلى درجات العدل كما كان بعض السلف يفعل فقد كان إذا توطأ عند واحدة توطأ عند الأخرى وهذا في الحقيقة غير مطلوب البتة ولكن أصحاب النفوس العالية والهمم المتقدمة هكذا يكونون .

الثاني : أنه مهما كان في أعلى درجات العدل فلن ترض عنه نساؤه ولو كذباً على أنفسهن ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه أسوة فقد طالبنه بالعدل !! ومن يعدل إذا لم يعدل هو باي وأمي صلوات الله وسلامه عليه فقد قتل له رضي الله عنهن : ننشدك العدل في ابنة أبي حنيفة .

الثالثة : ما يخرج عن قضية العدل من مسئوليات من جراء التعدد فالنار المشتعلة في كل بيت على أهون الأمور والموقف مع الأولاد من قبل الأبوين أو من قبلهم أنفسهم سلباً وإيجاباً والنشرات الإخبارية في محيط الأمر المعينة والجيران والأصدقاء ثم تضاعف جميع المسئوليات بعدد الزوجات

فمثلاً كان على الرجل صلة ومجاملة عائلة امرأة واحدة فإذا بذلك يتضاعف وكان عليه رعاية مصالح متعددة لامرأة واحدة فإذا بذلك يتضاعف وهكذا . فعلى الرجل أن يحتوي كل ذلك ويصبر عليه وهذا في الحقيقة هو ممكن الصعوبة ولكن على من؟؟؟ على من يتفهم أن التعدد مسئولية شرعية عظيمة ويراقب ربه سبحانه وتعالى في جل حياته ويزيد الطين بلة أن يرزق الرجل بامرأة أو بنساء تغلب أهواؤهن دينهن وهذا للأسف هو الغالب فنادر ما توجد المرأة التي تعرف حق زوجها وتضبط نفسها بالشرع .

والحقيقة : الذي لا يجد في التعدد جهداً ومعالجة شديدة رجليان :

الأول : لا يتحرى ما أمر الله تعالى وإمها هم الاستكثار من النساء للمتعة وهذا يعطي ظهره لكل مسئولية ويهرب من كل موقف فينتقل للمكان الذي يريحه والطلاق على طرف لسانه إذا اقتضى الأمر .

الثاني : من رزقه الله وأنعم عليه بزوجات صالحات يخفن الله تعالى ويعرفن حق الزوج .

ونستكمل في المشاركة القادمة إن شاء الله

أما الجمع بين التنقل بين بيتين أو أكثر مع القيام بأعباء طلب العلم والدعوة فهذا لأول وهلة يهتدى فيه بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كان يتنقل بين تسعة أبيات ومع ذلك قام على أكمل وجه بأعباء العلم والدعوة والجهاد ولكن أين نحن من ذلك عند التطبيق العملي؟؟؟

وفي الحقيقة أيضاً نجد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد واجه بعض المواقف المعيقة له من قبل نساؤه وما قصة إيلائه منهن واعتزاله في المشربة وبكاء الناس في المسجد وحديثهم عن طلاقه صلى الله عليه وسلم لنسائه وهيبة الناس الدخول عليه ونزول القرآن في ذلك ببعيد عنا في تلك المسألة .

إن عمدة الجمع بين الوجهتين ينبثق من تفهم الزوجات لمسئوليات الزوج العلمية والدعوية وحرصهن على مشاركته الأجر في ذلك بإعانتته وتيسير السبل له والتنازل أحيانا عن بعض ما ينشدنه لأجل ذلك ، هذا من جانب .

ومن جانب آخر : جلد الرجل ومثابرته على مسئولياته وعدم انكساره واستسلامه للمغصات أو المغريات على حد سواء .

وفي حقيقة الأمر توجد صعوبة بالغة وخصوصاً إذا كان الجانب الأول مفقوداً أو فيه ضعف وهذا هو الغالب لأن من المشهور عند أهل العلم ابتلاء الصالحين بنسائهم وقلما تجد المرأة المعنية لزوجها في هذا المجال لاسيما إذا كان لها ضرة .

وليست المشكلة في التنقل بين البيوت فإن هذا ممكن تلافي سلبياته بشيء من التخطيط ولكن المصيبة كل المصيبة في المشكلات الزوجية المترتبة على التعدد والتي تؤثر تأثيراً ظاهراً على نفسية الزوج وضاء ذهنه وقدرته على التواصل العلمي والدعوي وأنا لا أريد أن يكون كلامي مرجعاً لطلبة العلم والدعاة ولكن هو من باب التنبيه لأخذ الأهبة والاستعداد فهي بحق معركة من الشيطان وأنصاره ومن لم يستعد لها يخسر صريعاً في أول تجربة . كثير من الرجال لادمحمد طرهنوي:

يتحمل فينهار ويطلق إحدى زوجتيه وغالباً ما تكون الثانية . وبعض طلبة العلم تغلق الأبواب في وجهه ويقبل جهده ونشاطه الدعوي وربما أحبط أو أصيب بيباس يظهر على تصرفاته وتعاملاته مع الآخرين .

ومن الطريف أن هذا الوضع يتأزم إذا كان الزوج لطيفاً محبوباً مرغوباً في قربه من أزواجه فتجد كل واحدة حريصة على اغتنام واهتمام كل دقيقة معه فتشع ببذل أي وقت لغير قربه منها . وربما تقوم الزوجة بتشغيل ١٦ _ وهو سلاح التنكيد والمشاكل حتى تثني زوجها عن الابتعاد عنها والتفریط في وقته معها لأجل مجالس الطلب أو ضيوفه أو طلابه أو لقاءاته أو دنواته وما إلى ذلك . فالحصيف هو الذي يستطيع المدارة ومحاولة الجمع والتوفيق واستخدام الأسلحة المضادة .



أما نصيحتي لمن يعدد ويريد أن تستقيم حياته فهي كالتالي وباليتني أنتصح بها :

أولا : عليه بتقوى الله سبحانه وتعالى في السر والعلن وأن يراقب الله تعالى في معاملته لأهله وقيامه بما أوجب الله عليه من مسئوليات فهو راع في أهله ومستول عن رعيته .
ثانيا : ألا ينتظر الرضا عنه من أي من أزواجه ويتقبل بصدور ربح ونفس مطمئنة اتهامه بالظلم وعدم العدل والتقصير وهلم جرا .
ثالثا : أن يعطي الحق الذي عليه ويسأل الله الحق الذي له .

رابعا : أن يدعو الله تعالى دائما وأبدا مع سائر دعواته بأن يصلح أزواجه وذريته .

خامسا : ألا يكون شديدا فيكسر ولا ليئا فيعصر فوضع الندي في موضع السيف والعكس مذموم .

سادسا : إياه والطلاق ، عليه أن يتناسى أن هناك شيئا يسمى الطلاق لأن الضغوط التي تدعو إليه للمعدد كثيرة فلو كان سهل المنال بالنسبة له سوف ينطلق من لسانه لا يلوي على شيء .

سابعا : أن يعرف نفسية المرأة وضعفها ويقدر غيرتها ومواقف قلب مزاجها ويغلب دائما جانب التسامح والصفح والمغفرة وله في المواقف النبوية في ذلك أعظم أسوة .

ويلعلم أنه لا تلازم بين كون المرأة صالحة في نفسها أو طالبة علم أو حافظة للقرآن وبين كونها زوجة صالحة خاصة إذا كان لها ضرة قليل من النساء التي تجمع بين النظرية والتطبيق ولا حول ولا قوة إلا بالله .

وطبعا بعض طلبة العلم عندما يعدد أو يتزوج أساسا يظن أنه سيجد المرأة المعينة له في عبادته وفي طلبه للعلم وفي دعوته إلى الله وهذا في الحقيقة حلم وردي سرعان ما ينكسر على صخرة الواقع فعليه ألا يترك المجال لمثل هذه الأحلام أن تستحوذ عليه ولو وجد شيئا يسيرا من الخير فليحمد الله عليه .

ثامنا : ليعلم أن ما ينشده من التعداد قد لا يحصل منه ولا ربه فليحمد الله تعالى ولا ينشد الكمال وليقبل الخير الذي تحصل عليه من ذلك ولو لم يكن منه إلا الأجر الذي يأخذه في رعايته لهذه المرأة وأبنائها لكان كافيا .

تاسعا وأخيرا : لينظر دائما إلى الإيجابيات ولا يغلب السلبيات وليكن نبراسه في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم : لا يفرق مؤمن مؤمنة إن كره منها خلقا رضي منها آخر .

هذا ما جادت به القريحة على عجاله وعلى وجه الاختصار والله تعالى أعلم .

همسة في أذن قارئ القرآن

ما أجمل أن تكون قارئا للقرآن .. أن تكون من أهل الله الذين هم أهله وخاصته .. هنيئا لك ثم هنيئا لك ..

من مثلك ؟ لو ظننت أن أحدا أعطي أفضل منك في هذه الدنيا فقد ازدرت نعمة الله عليك أما في الآخرة فمنذ لحظاتها الأولى القرآن أنيسك وجليساك وشفييعك في القبر ثم إذا بعثت جاهد القرآن ليطلك ويحميك من لهيب الشمس ثم ما عليك إلا أن تقرأ وترتل كما كنت ترتل في الدنيا فسوف ترقى وترقى في منازل ودرجات الجنة حتى تكون منزلتك عند آخر آية تقرؤها .

ولا تنس وجهتك عندما تقف بين يدي الكريم المنان فتشفع فيمن تشفع فيه من أحبائك ممن ابتلوا فيجأ سؤلك ويظهر للجمع قدرك .

ولأن الخراج بالضمان فاقبل عتابا من محب لك يعاتب نفسه به قبل أن يعاتبك ويلوم نفسه عليه قبل أن يلومك .

لن أذكرك الآن بتصحيح النية فلا يخفى عليك أن أول من تسعر به النار قارئ للقرآن لأنه ما أخذ القرآن إلا ليقال له قارئ وقد قيل .

ولن أذكرك بتعاهد القرآن لئلا يتفلت منك فهو أشد تفلتا من صدور الرجال من الإبل في عقلها .

وإن قارئ القرآن إذا قام به فقرأه بالليل وقرأه بالنهار لم ينسه وإذا لم يقم به نسيه .

ولن أذكرك بتعليم القرآن لأهلك وذويك وأحبائك وجيرانك فأنت تعلم جيدا أن خير المسلمين من تعلم القرآن وعلمه .

ولن أذكرك بأن تجعل لك ورثا من القرآن تقرؤه كل ليلة فتختم في أربعين أو شهر أو أقل إلى الثلاث لكي تفقه القرآن .

ولن أذكرك بتدبير القرآن فإن ذلك هو عمود الأمر فما نزل القرآن إلا لتدبير آياته فيذكر أولو الأبواب ويعرض عنها أولو الأقفال .

ولا يمكنك التدبير حتى تتعلم التفسير وتثني الركب عند علمائه فتحظى بأشرف العلوم لأنه يتعلق بأشرف الكتب .

ولكن دعني أذكرك بما لاحظته علي وعلى إخواني قراء هذا الكتاب العظيم من تساهل في تطبيق قواعد تلاوته كما أنزل وكما أمر الله .

كيف هذا ؟ أنت لاشك تتقن التجويد فإن الأمر كما قال ابن الجزري رحمه الله : والأخذ بالتجويد حتم لازم من من يوجد القرآن أثم ولكنك قد تساهل في مواقف منها عند الحفظ وعند المراجعة وعند القراءة لتنتهي وردك وعند صلاتك وحده خاصة الصلاة السرية .

وقد يزين لك هذا التساهل فتاوى من بعض العلماء الأفاضل بأن التجويد مستحب فقط وليس بواجب .

وهذه الفتوى خطأ محض سببه نشأة هؤلاء العلماء في بيئة لم يكن فيها انتشار لبعض العلوم خاصة علم القراءات والتجويد .

وكما يقال : من جهل شيئا عاداه . ولا يخفى عليك وأنت قارئ لكتاب الله أن لكل علم رجالة فإياك أن تسأل في ذلك سوى أهل القرآن .

ووجوب القراءة بالتجويد إجماع بخلاف تعلم علم التجويد فهو من فروع الكفايات كسائر العلوم الشرعية .

وإذا تقرر ذلك فلنضع اللوم والعتاب ونقول هل نحن نتعلم التجويد ونطبقة ونحسن أصواتنا لكي نسمعنا الناس ويثنون علينا ؟

ما بالنا إذا قرأنا في مجلس أو صلى أحدا إماما بالناس نزين أصواتنا ونخشع ونرتل على أكمل وجه مراعين لقواعد التلاوة .

ثم إذا انفردنا بالقراءة أهملنا ذلك وربما نهذه هذا ونشتره نثر الدقل ؟

لا حول ولا قوة إلا بالله والله إن الله أولى بذلك من البشر فكما في الحديث : ما أذن الله لشيء أذنه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به .

والله أشد أذنا لقارئ القرآن من صاحب القينة لقينته .

وكل عمل شرعي يراد به وجه الله فهل اختلف المقصد بين صلاة وصلاة ووقت ووقت وسبب لقراءة وسبب آخر .

وبعد رب العزة والجلال أليست الملائكة أولى من البشر أن تطربها بصوتك الجميل وقراءتك العذبة المتقنة .

ألم تحفظ قصة أسيد بن حضير عندما كان يقرأ سورة الكهف ويرتلها فذنت الملائكة أمثال المصابيح لتستمع لتلاوته .

فأذكرك ونفسي وأخي الحبيب أن تلتزم بأحكام التلاوة وأن تتغنى بالقرآن في جميع أحوال قراءتك فالعبرة بالكيف لا بالكم .

وفي هذا الشهر الكريم شهر القرآن نقبل جميعا على القرآن ونحاول أن نختمه مرات ومرات فانتبه لتلك الهمسة لاتفرط فيها

ولا تنس حديث النبي صلى الله عليه وسلم الخطير : ليس منا من لم يتغن بالقرآن .. نعم هكذا : ليس منا من لم يتغن بالقرآن .



دعاء ختم القرآن

أمور القراءات تبحث في مظانها لا في كتب الحديث والفقه

دعاء الختم ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في قراءة ابن كثير المتواترة

يستنكر البعض دعاء الختم الذي يفعله أئمة الحرمين الشريفين وجل أئمة مساجد المملكة التي تتحرى ختم القرآن في صلاة التراويح .

نحن نحترم دائما الخلاف المبني على أصول وله حظ من النظر يعكس ما لم يكن كذلك .

إلا أن المبالغة في الإنكار وادعاء عدم نقل شيء من ذلك لا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا صحابته ولا التابعين وأنه لم يأت في حديث ولا أثر إنخ خطأ أيها خطأ .

ولرد على هذا الاستنكار تقول :

أولا : إن الصلاة أساسا شرعت للذكر والدعاء وقراءة القرآن بنص الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فجميعها محل لذلك

إلا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ألا إني نهيت أن أقرأ القرآن ساجدا

أ وراكعا . فليس هناك ما يمنع شرعا من هذا الدعاء في ذلك الموضع .

ثانيا : إن الدعاء قبل الركوع مشهور ومعروف وثابت في الصحيحين من حديث أنس في القنوت والقنوت ما هو إلا دعاء أيما كان سببه ،

وهذا يؤكد أن هذا المحل من المحلات المشروعة للدعاء .

ثالثا : لم تكن صلاة التراويح معروفة على زمان النبي صلى الله عليه وسلم ولذا لم يكن ثم ختم للقرآن في الصلاة حتى ينقل لنا في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدي فيه ،

ولكن الثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعارض جبريل القرآن كل سنة فهل كان يدعو للختم ؟

الجواب : لاشك في ذلك والدليل أنه ثابت في قراءة ابن كثير المتواترة من القراءات السبع وعليه فلا فرق بين داخل الصلاة وخارجها وجاء نسا من رواية أبي بن كعب .

رابعا : أول من جمع الناس على التراويح عمر رضي الله عنه ولكن هل كانوا يتحرون ختم القرآن في صلاتهم أم لا ؟

لم ينقل نص في ذلك إلا أنهم كانوا يقرؤون قراءة طويلة بالمائتين ونحوها . ويبدو أنهم كانوا يفعلونه لما سيأتي عن أبي بن كعب وقد كان هو قارئهم

ويؤكدته نقل الإمام أحمد فعل ذلك عن أهل مكة ومعهم سفيان بن عيينة وكان ذلك في القرن الهجري الثاني فالعهد قريب

ولا يعقل أن يجمع أهل مكة على هذا الفعل بعلمائهم وكبرائهم من غير تكريم من أحد

بل بإقرار منقول عن كبارهم كإبن عيينة إلا ينقل معتبر وهو ثبوت ذلك بإسناد قراءة أهل مكة المتواترة .

كما نقل ذلك أيضا عن أهل البصرة وأهل المدينة وغيرهم .

خامسا: إن دعاء الموقر عند ختم القرآن بعد أن ينتهي من المعوذتين وقراءة الفاتحة وخمس آيات من أول البقرة قد أشكل على البعض والسبب أنهم من غير المتخصصين في علم القراءات ولتوضيح هذا الإشكال نسوق هاتين النقطتين :

الأولى : يجب التنبيه إلى أن أمور القراءات يبحث عنها في الكتب المتخصصة بها لا في كتب الحديث ونحوها ، وقد ورد ما تقدم نصا في قراءة إمام قراء مكة ابن كثير رحمه الله من روايتي البرزي وقنبل وغيرهما ، وهي قراءة من القراءات السبع المتواترة التي اتفقت الأمة على ثبوتها ومن طعن فيما جاء بها فتح بابا للطعن في القرآن الكريم جملة ، لأنه لا فرق بين نقل أصول وحروف تلك القراءة وبين نقل هذا الدعاء بهذه الكيفية فالطرق واحدة والأسانيد هي عينها .

ولنتخيل شخصا يبحث عن ألفاظ القرآن هل رواها البخاري رحمه الله أو مسلم أو صحيحهما ليثبت صحتها فهل هذا معقول ؟

ثانيا : قد ذكر الحافظ أبو عمرو الداني أن لابن كثير في فعله هذا دلائل من آثار مروية ورد التوقيف فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم وأخبار مشهورة مستفيضة جاءت عن الصحابة والتابعين والخالفين وأفرد الإمام ابن نصر المروزي بابا في استحباب الدعاء عند ختم القرآن بعد انتهائه من أبواب صلاة التراويح في رمضان فساق فيه بعض الآثار فروي عن أبي بن كعب عنه صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا قرأ قل أعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرأ من البقرة إلى وأولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام .

أخرجهم الدارمي وأبو عمرو الداني والحافظ أبو العلاء الهمداني وغيرهم وفيه اختلاف في إسناده وقد حسنه أبو عمرو ، والسيوطي . ومنها : من ختم القرآن فله دعوة مستجابة . أخرجه الطبراني وغيره من طرق وقد وردت روايات كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وإن كانت كلها لا تخلو من مقال ولكن تدل مجموعها على أصل له .

وقد صح عن أنس بن مالك أنه كان يجمع أهله وجيرانه عند الختم ويدعو بهم . وقال حنبل : سمعت أحمد يقول في ختم القرآن : إذا فرغت من قراءتك قل أعوذ برب الناس فارفع يديك في الدعاء قبل الركوع .

قال : قلت : إلى أي شيء تذهب في هذا ؟ قال : رأيت أهل مكة يفعلونه وكان سفيان بن عيينة يفعله معهم بمكة . قال عباس بن عبد العظيم : وكذلك أدركت الناس بالبصرة وبمكة وروى أهل المدينة في هذا أشياء وذكر عن عثمان بن عفان . وفي كتاب الفروع لابن مفلح قال : ولا يقرأ الفاتحة وخمسا من البقرة نص عليه . قال الأمدي : يعني قبل الدعاء . وقيل : يستحب .

وقال ابن الجزري : وصار العمل على هذا في أمصار المسلمين في قراءة ابن كثير وغيرها وقراءة العرض وغيرها حتى لا يكاد أحد يختم ختمة إلا ويشرع في الأخرى ...

وقال ابن الجزري : ومن الأمور المتعلقة بالختم الدعاء عقيب الختم وهو أهمها وهو سنة تلقاها الخلف عن السلف .

وليس ذلك بلازم لكل قارئ بل الأمر كما قال فارس بن أحمد وغيره : من فعله فحسن ومن لم يفعله فلا حرج عليه . والذي أستحسنه وأفعله وأنصح به أن يرجئ قراءة المعوذات التي هي نهاية الختم إلى ركعة الوتر فيدعو بدعاء الختم بعدها قبل أن يركع فيكون دعاء وتره ودعاء ختمه واحدا وفي هذا جمع لطيف بين وجهتي النظر والله تعالى أعلم .

أسئلة أعضاء المنتدى :

عزة

منسق دورة أصول الفقه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

شيخنا الفاضل

بارك الله فيكم وفي عملكم وفي علمكم وجزاكم عنا خير الجزاء

لقد استفدت جدا من رد فضيلتكم على سؤالي وباقي اسئلة الاخوة والاخوات حيث لمسنا من فضيلتكم الاخلاص والتجرد في الرد وكذلك فقد قمت بزيارة موقعكم الكريم بارك الله لكم فيما تبذلونه فيه من جهد وجعله الله في ميزان حسناتكم وقد استمتعت لبعض دروس التوحيد وشدني جدا محاضرات فقه الجهاد وعلى الاخص جهاد المرأة.

جزاكم الله خيرا .

بعد اذن فضيلتكم لدي سؤال اخر

تعرف انه يجب العدل بين الابناء حتى في

القبلة

هل بمجرد ان يكون لدينا ابناء يجب العدل في

الامور المالمية ايضا وذلك منذ الصغر حتى

الكبر؟

هل عندما يكبرون اذا اردنا ان نساعد البنات

مثلا في زواجها ان نمنح الولد نفس المبلغ وهل

اذا تزوجت البنات و اردنا مساعدة الولد لبدأ

مشروع على سبيل المثال يجب اعطاء البنات

نفس المبلغ .؟

وهل هذه المساعدات لاحدى الاولاد تعد من

باب الهبة؟

ومتى تحرم هذه الهبة ؟

ارجوا افادتي في هذا الموضوع بارك الله فيكم لتكون تصرفاتنا في هذه الامور على بصيرة

وجزاكم الله خيرا وارجوا الا اكون اثقلت على فضيلتكم



الأمل المشرق

عضو متميز

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بارك الله فيكم شيخنا الفاضل

وحياكم الله في منتدى الفقه .

وعندي أسئلة لو تكرمتم

١- في المنطقة التي نساكن بها بني مسجد مؤقت

ليصلي به الرجال ريثما يجهز بناء المسجد

الرئيسي وبعد أن تم بناء المسجد الرئيسي انتقل

إليه الرجال وتركوا المسجد المؤقت للنساء يصلين

به وفي العصر تعقد فيه حلقات تحفيظ للنساء

لكن السؤال : هل هذا يعتبر مسجد أم مصلى لأن

الغالبية من مدرسات وطالبات التحفيظ يقولون

أنه مصلى ولا يصلوا به تحية المسجد والبعض

الأخر يقولون أنه مسجد مع العلم بأنه مفصول

تماماً عن المسجد الرئيسي ويجمعهما سور فقط ؟

٢- في بعض مراكز التحفيظ عندنا يوجد ما يسمى

بحفلة تتويج أو زف الخاتمات وهي حفلة يقوم

المركز بعملها لمن تتم حفظ القرآن الكريم

وعادة لا تخلوا هذا الحفلات من التمثيليات

والأناشيد المصحوبة بالدف وفي مراكز أخرى

يقومون بجمع الحلقات جميعها في مكان واحد

لتقوم الحافظة بالدعاء وهم يؤمنون على دعائها

وطبعاً تحاول الحافظات في المراكز من هذا النوع

الإتيان بدعاء لم يسبقها به أحد فما حكم صنيع

هذه المراكز وتلك وما هو المستحب فعله لمن

تتم حفظ القرآن ؟

٣- هل يجوز للمعلمة أن تقبل الهدايا من طالباتها دون أية مناسبة ؟

وجزاكم الله خيراً.

من ردود الدكتور على أسئلة المنتدى :

الأخت الكريمة خديجة حفظها الله ونفع بها :

لا شك أن اجتماع الناس لقراءة جماعية لجزء من القرآن

قبل أذان الجمعة من المحدثات التي لم تكن على عهد سلفنا

الصالح والخير كل الخير في التزام ما كان يفعله رسول الله صلى

الله عليه وسلم ودرجت عليه القرون المفضلة وهذه القراءة

مع كونها محدثة فهي أيضاً تفوت سننا وتوقع في مخالفات

شريعة فإن هذا الوقت وقت صلاة حتى يخرج الإمام كما

ثبت في الحديث فهي تشوش على المصلين وكذا على من أراد أن

يقرأ هو بنفسه أو يذكر الله فالواجب نصح هؤلاء والأخذ على

أيديهم لمن لديه القدرة ولكن لو لم يستجيبوا واستمروا فحصل

من البعض المتابعة معهم لارتفاع أصواتهم مثلاً دون أن يجلس

معهم ويكثر سوادهم فلا بأس في ذلك والله أعلم

وأما البدع الشرعية فكلمها سنة كما قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم : وكل بدعة ضلالة . إلا أن بعض أهل العلم

قسم البدعة إلى الأقسام الخمسة باعتبار لفظها اللغوي فلا

مشاحة في الاصطلاح وعليه فإذا وجدت بدعة من حيث اللغة

لها أصل في الشريعة فهي بدعة حسنة كما قال عمر رضي الله

عنه في صلاة التراويح : نعمت البدعة .

والله أعلم .

أما صلاة الناقلة بعد الجمعة فليست بدعة بل هي سنة

وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد الجمعة

ولا بأس بصلاتها في المسجد لكنه ينتقل إلى مكان آخر أو يتكلم

أولاً لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بذلك كما ثبت في

صحيح مسلم .

والأمر بالانتشار بعد الصلاة إنما هو للإباحة وليس للوجوب

لأنه قد تقرر عند أهل العلم أن الأمر بعد الحظر يكون

كذلك ، فمن أراد أن يجلس في المسجد للذكر أو قراءة القرآن أو

التنفل أو غير ذلك فلا حرج عليه والله أعلم .

اجتماع مجموعة لقراءة جماعية للقرآن

والله أعلم .

والله أعلم .

والله أعلم .

والله أعلم .

والله أعلم .

والله أعلم .



من ردود الدكتور على أسئلة المنتدى :

الإبن الحبيب أبا البراء بارك الله فيه :

الجواب عن السؤال الأول :

المسبوق يدرك صلاة الجمعة بركة بعموم قوله صلى الله عليه وسلم : من أدرك الركعة فقد أدرك الصلاة . أما إذا لم يدرك ركعة فالظاهر أنه يكملها أربعا ظهرا . والله أعلم .

الجواب عن السؤال الثاني :

قوله سبحانه : وأن ليس للإنسان إلا ما سعى يدل على أن الثواب المهدى إلى الميت لا يصل إليه وإن كان بعض أهل العلم

يتعلم د.محمد طرهوني:

بالسلام التي في قوله : للإنسان . فيقول يعني ليس له على سبيل الاستحقاق ولكن على سبيل الامتنان من الله فلا مانع . وهذه علة واهية . والصحيح :

أولا : أن إهداء الثواب بدعة محدثة لا يعرف لها أصل في الشريعة ، ثم هل يملك الإنسان ثواب عمله حتى يصفه كيفما شاء ؟؟ وهل تأكد من القبول وحصول الثواب ؟؟؟ كل ذلك تخريف .

ثانيا : النصوص المتكاثرة غير هذه الآية تدل على عدم الوصول قال تعالى : لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وقال : ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون . وقال صلى الله عليه وسلم : إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث ... الحديث . وأما إذا دل نص على تخصيص شيء من هذا العموم فلا إشكال والله أعلم .

الجواب عن السؤال الثالث :

نعم يجوز الدخول بالكتب والأشرطة دورات

المياه إذا غشي عليها الضياع من سرقة ونحوها طالما هي مصنوعة عن الوقوع في القدر ، والأولى إذا وجد مكانا آمنا خارجها أن يضعها فيه . ودورات المياه الآن أصبحت غرقا وبها تصريح صحي وأماكن خاصة لقضاء الحاجة فهي تعتبر بيتا والنيبي صلى الله عليه وسلم كان له إناء يبول فيه في غرفته وكان يذكر الله فيها ويصلي وغير ذلك .

الجواب عن السؤال الرابع :

المقصود بالأجور في قوله تعالى : فآتوهم أجورهم فريضة

: المهجور والمهر له أسماء عدة منها الصداق ومنها العلق ومنها الأجر ولكن هذه الآية في نكاح المتعة وقد كان مباحا وهو كالنكاح المشروع الآن سواء بسواء إلا أنه محدد مدة والمقصد منه الاستمتاع فحصل فيه التسامح في مقدار المهر فكانت المرأة يستمتع بها على ثوب ونحوه . وكما هو معلوم أقل المهر يجزئ حتى في النكاح المشروع وقد قال صلى الله عليه وسلم : التمس ولو خائفا من حديد ..

الجواب عن السؤال الخامس :

إنكار المنكر لا دخل لإذن الحاكم فيه بل هو

واجب على كل قادر حسب التفصيل المعروف في الحديث وبينه أهل العلم بل إن الحاكم نفسه يجب الإنكار عليه إذا وقع في المنكر بالطريقة الصحيحة أيضا حسب درجة المنكر والنظر في المصالح والمفاسد .

الجواب عن السؤال السادس :

الرقم : هو النقش والكتابة ومنه قوله تعالى : أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقم . ومنه سمي الثعبان الذي به نقوش : أرقم . كما يطلق الأرقم على القلم الذي يكتب به . (ولا تنس أنني أبو الأرقم) .

فالرقم في قوله : لإرقما في ثوب يعني نقشا .

والله تعالى أعلم

الأخت الكريمة عزة حفظها الله ورعاهها

جزاكم الله خيرا على ثنائكم العطر المبالغ فيه

وبالنسبة للسؤال فإن **العدل بين الأبناء** مطلوب وليس بهذه الدرجة من الشدة التي تخرج عن حد المعقول فضلا عن الاعتدال

ليس المراد بالعدل بين الأبناء التسوية بين الجميع في كل شيء ولكن ألا يظهر فوارق جلية في التعامل ما بين أحدهم والآخر

فمثلا القبلية من المستحيل أن يستطيع الأب أو تستطيع الأم أن تساوي بين الأبناء في ذلك بمعنى إذا قبل الوالد ابنا فعليه أن يقبل سائر الأبناء فمفهوم من يكون غائبا مثلا حال التقبيل ومنهم الصغير ومنهم الكبير ومنهم الذكر ومنهم الأنثى ومنهم المعاقب ومنهم المرهفي عنه .

وإنما المطلوب من الوالد العدل بمعنى عدم التفرقة وأن يكون تخصيصه لأحد أبنائه بأمر لسبب ظاهر ووجبه فمثلا التقبيل يكون دائما وكثيرا للطفل الصغير فعليه أن يساوي بين أبنائه في طقوسهم بنفس المعاملة .

كذلك التذليل المبالغ فيه الصق بالبنات فيساوي بين بناته في ذلك .

السماح بالخروج من البيت للذكور غالبا فيساوي بين الذكور في ذلك .

وهكذا

أما الهبات الممنوحة لأسباب طارئة فيساوي أيضا بين أبنائه في نفس الحالات

فمثلا يساعد المقلبة على الزواج فيفعل هكذا مع سائر بناته عندما يقبلن على الزواج .



من ردود الدكتور على أسئلة المنتدى :

الأخت الأمل المشرق رزقها الله الإخلاص والصلاح

أولا : هذا المكان الذي اتخذ **مسجدا مؤقتا** ثم لم يعد يؤذن فيه ولم تعد تقام فيه الصلوات الخمس بإمام وجماعة رجال لا يعتبر الآن مسجدا وإنما هو مصلى فمن شاءت صلت فيه ما كتب الله لها إذا دخلته ومن شاءت قعدت دون صلاة لأنه لا يأخذ حكم المسجد في تأكيد الصلاة قبل الجلوس كما ثبت في الحديث .

ثانيا : **الاحتفال بمن أتم حفظ القرآن** مشروع وكذلك كل احتفال بمن حصل له خير بصفة شاملة فقد قال الله تعالى : قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا ، والاحتفال من مظاهر الفرح ولكن يجب الانتباه لأمرين :

الأول : عدم التزام شيء بعينه يشعر بأنه قريبة لذاته أو سنة من السنن لأن ذلك يدخل الأمر في البدعة .

الثاني : عدم احتواء الاحتفال على شيء مخالف للشريعة وإنما يقتصر على المباحات فما ذكرته من ضرب بالدف أو غالب التمثيل لا يجوز شرعا .

ولأبأس في **طلب الدعاء ممن يظن صلاحه** فالأدلة على ذلك متكاثرة ولا حرج في انتقاء الأدعية من غير تكلف لسجع مكروه .

وحافظة القرآن تكريمها مندرج تحت إكرام حملة القرآن المأمور به في الآثار وهو من باب التشجيع لها على الماضي في الخير وكذا فيه حث لغيرها ودعوة ليسلكن سبيلها وهذا مندرج تحت عمومات كثيرة .

وكيفية ذلك مرجعها للمباحات حسب ما ذكرت في بداية جوابي .

ثالثا : **لا ينبغي للمعلمة أن تقبل من طالبتها** هدية دون أية مناسبة بل ولو مناسبة إذا ظهر لها أنها من باب الرشوة أو كان لها تأثير في معاملتها للطالبة وتبويضها عن سائر زميلاتهما

أما إذا حصلت علاقة محبة بين المدرسة وبعض الطالبات لتفوقهن مثلا وحرصهن وأصبح بينها وبينهن علاقة خاصة فلا حرج في قبول الهدايا أو تبادلها في مواقعها المناسبة .

وكذلك إذا أهدى لها بصفة شاملة من الفصل كله مثلا أو من البعض مناسبة انتهاء الدراسة أو بدايتها أو لتفيعها في المرتبة أو لأنها رزقت بمولود ونحو ذلك فلا بأس إن شاء الله تعالى ، ولا يدخل هذا في الرشوة ولا في هدايا العمال المنهني عنها لأن العلاقة بين الطالبة وأساتذتها عشرة يتخللها مواقف تورث المحبة وتؤثر في المشاعر والأحاسيس مما يعتبر مسوغا لحصول الإهداء .

والله أعلم .

فاطمة حمد

مشرف منتدى الدعوة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

فضيلة الشيخ .. محمد طرهوني حفظك الله ورعاك

وجعل الجنة مأواك ... بارك الله فيك وعلى ردي على

استلنتنا جميعا

زادكم الله تقوىً وعلماً ونفع بكم العباد والبلاد

عندي بعض الاسئلة وجزاكم الله خيرا لصبركم علينا ...

أولاً : هل يجوز صرف الزكاة للأصناف الثمانية

المذكورة في القرآن جاءت في قوله تعالى: إنما

الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها

والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل

الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم

حكيم (التوبة آية ٦٠).

ثانياً : هل صحيح ان المرأة لا تصلي الفجر مع

الأذان لأنه لم يدخل وقت الفجر بعد بل تصلي

مع الإقامة اي بعد الأذان بثلاث ساعة ???

ارجوا توضيح هذا الامر بعد اذنكم لو

سمحتم

ثالثاً : ارى بعض النساء في صلاة التراويح يمكن

المصحف لمتابعة الامام في قراءته .. سمعت ان

هذا جائز ولكن الاولى عدم امساكه لما يخل

بالخشوع والتدبر في الصلاة .. وسؤالي هل هناك

حرج في امساك المصحف

مع رفع اليدين وعدم وضعهما على الصدر

وكذلك عند السجود عدم تمكين اليدين من

السجود بسبب امساك المصحف علما ان هذه

من ضمن الاعضاء السبعة التي تسجد على

الارض للصلاة ???

وجزاكم الله خيراً ويسر اموركم ...

اللهم



من ردود الدكتور على أسئلة المنتدى :
الأخت المصونة فاطمة حفظها الله ورعاه

أولا : هذه الآيّة هي التي حددت **مصارف الزكاة** فكيف لا يصرف إلى هذه الأصناف الزكاة ؟ طبعاً لاشك في صرف الزكاة لهذه الأصناف الثمانية والأصل أنها تدفع لبيت مال المسلم ثم يتولى صرفها ولي الأمر فمن أهل العلم من أجاز أن تصرف لبعض المصارف دون غيرها ومنهم من قال بتقسيمها بين الجميع والراجح أن للإمام النظر في المصلحة فينقلها فيما هو أولى ولكن لا تخرج عن الثمانية .

والآن لا يوجد إمام يجبي الزكاة فليخرجها المسلم في أي من هذه الثمانية ويجهتد في ذلك ويستعين بمن لديه الخبرة كهيئات الإغاثة وغيرها .

ثانياً : **الأذان إنما شرع للإعلام بدخول الوقت ولا علاقة للإقامة بذلك إطلاقاً** فإذا بدأ المؤذن في أذانه فقد دخل وقت الصلاة وجاز للرجل والمرأة على حد سواء الشروع فيها ، وكذا يعتبر الأذان حداً في كل ما يرتبط به من إمساك وإفطار وما يتعلق به .

ثالثاً : **إمساك المصحف للمتابعة مع الإمام أو للإمام نفسه للقراءة منه** لا حرج فيه إذا كان يعين على التدبر والخشوع أما إذا كان يتناقض معهما فلا .
وأما كيفية مسك المصحف فعلى القارئ أن يتلاشى تعارض ذلك مع هيئات الصلاة لاسيما المتعلقة بصحة الصلاة فإذا كان قائماً فيحاول وضع اليمنى على اليسرى وهو ممسك بالمصحف أو أن يضعه على شيء أمامه ويقراً فيه ، وعند الركوع يضعه تحت إبطه مثلاً ، وعند السجود يضعه على شيء أو على الأرض وإن كان خلاف الأولى .

وعلى كل يفتقر بعض الحركات التي يحتاج إليها في الصلاة كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حمله لأمامة بنت زينب في صلته إماماً بالناس بها يركع ويسجد وقد كان في الإمكان أن يعطيها إحدى النساء .
والله تعالى أعلم .



تعليقات رواد المنتدى

ابوجمزة

عضو متميز

ما شاء الله

شيخنا شيخ محمد ذكرت انك كنت تبحث عن

قصة اللص السلفي

قرأت قصة في موقع التاريخ عن لص فقيه فلا أدري هل هي نفس القصة
وهي القصة (سأضعها هنا من باب طرفة حتى يرجع الشيخ من العمرة)
عن أحمد بن المعدل قال :

كنت عند ابن الماجشون ، فجاءه بعض جلسائه ،

فقال : يا أبا مروان أعجوبة ، خرجت إلى حانظي بالغابة ، ففرض لي رجل ،

فقال : اخلع ثيابك .

قلت : لم ؟

قال : لأني أخوك ، وأنا عريان .

قلت : فالمواساة .

قال : قد لبستها برهة .

قلت : فتعريني .

قال : قد رويانا عن مالك أنه قال : لابساً للرجل أن يغتسل عرياناً .

قلت : تُرى عورتي .

قال : لو كان أحد يلقاك هنا ما تعرضت لك .

قلت : دعني أدخل حانظي ، وأبعث بها إليك .

قال : كلا ، أردت أن توجه عبيدك فأمسك .

قلت : أحلف لك .

قال : لاتلزم يمينك للصل .

فحلفت له لأبعث بها طيبة بها نفسي .

فأطرق ثم قال : تصفحت أمر اللصوص من عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى وقتنا فلم أجد لماً أخذ بنسيئة [أي : مؤجلاً] فأكره أن أبتدع . فخلعت ثيابي له .

٣- نزهة الفضلاء تهذيب سير أعلام النبلاء ٢/ ٨٥٣

لقد قرأت يا شيخنا محمد عن التعدد وما قلت عنه وبصراحة يا شيخنا

انما لم اتزوج بعد وعندما أسمع اثنين المتزوجين من اصدقائي يدخلني رعب

واذكر وأتمثل بكلام احد العلماء (من باب الطرفة):

كان عبادة بن علي الزراري الفقيه المالكي يقول مشيراً لشدة أعباء التزويج على سبيل المجامحة :

لو كانت الشركة تصح في الزوجات لشاركت في جزء من أربعة وعشرين جزءاً. وهو مسبوق بنحوه من الأوزاعي فإنه قال لصديق له: إن استطعت أن تكثفي في هذا الزمان بنصف امرأة فافعل.

المختار المصون من أعلام القرون ١/ ٤٠٦

خديجة خالة حسام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

بارك الله فيكم وبكم جزاكم الله عنا كل خير وتقبل الله منكم ومبروك عليكم العمرة نسالكم الدعاء

شيخني الفاضل الثرت في ناصحتكم الطيبة للاستقامة واثر في اكثر ماقلتم عن تحطم احلام الكثير عند اصطدامه بشريكه في الحياة

فيجده عكس ما تمنى ولكن ارى شيخي الكريم ان المشكلة تكون اكبر عند المرأة الملتزمة التي طالما حملت بزواج صالح مطيع

لربه في كل صغيرة وكبيرة فتنكسر احلامها عند اصطدامها بواقع مرير يحطم نفسياتها لان المرأة دائما ترى في الرجل القوة والعزيمة والقوامة فتطمع في زوج ياخذ بيدها في طاعة الله وتتنافس معه

في العبادات وتخشى دائما التقصير وسوالي شيخنا الكريم

ماذا تنصح كل اخت مقبلة على الزواج وقد تقدم لها من هو اقل منها التزاما واقل منها في

المستوى الدراسي وكذلك اقل منها في المستوى المعيشي وتكون هي تميل اليه بمعنى مصمم عليها

وهي لا تستطيع رفضه

وجزاكم الله كل خير

واسالكم مرة اخرى شيخي الكريم الدعاء لنا في الكعبة والحمد لله فواللهي هما كذلك يقومان بالعمرة اسال الله ان يتقبل منكم جميعا

ahmedMAGED

بسم الله الرحمن الرحيم

جزاك الله خيرا ياشيخنا

اجابات شافية

س/ ماهي حدود العلاقة بيني وبين اقاربي من النساء غير المحارم كابنت العم وابنة الخالة؟

فمثلا هل يجوز لي أن اجلس معهم على مائدة الطعام؟

أم أنهم كالأجانب؟ هذه المسألة تحيرني منذ زمن.....

أفيدونا أثابكم الله

عهود

مشرف المنتدى الأدي ومنتدى المرأة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...،

جزاكم الله خيرا شيخنا الفاضل على الرد على جميع أسئلتنا وشكرا لكم على سعة صدركم ...

لي استفسار حول الصلاة وأرجو من فضيلتكم التكرم بالاجابة ...

إذا شرعت بالصلاة أبدأ بتكبيرة الاحرام كما هو معروف وهو بقول الله أكبر ورفع اليدين مع التكبير ... فهل يجب علي رفع يدي بعد ذلك مع كل تكبيرة أثناء الصلاة؟ أي مع السجود والركوع والوقوف منهما أم أن ذلك فقط في تكبيرة الاحرام؟

أرى بعض النساء يرفعن أيديهن والبعض لا يرفعن ولا أعلم أيهم الصحيح ...

وجزاكم الله خيرا

طالبة العلم

مشرف منتدى العائدون إلى الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شيخنا الفاضل الكريم محمد بن رزق الطرهوني جزاكم الله خير ونفع الله بكم ونسأل الله تعالى أن يجعلك من عباده الصالحين وتقبل الله منا ومنكم الصيام والقيام وتلاوة القرآن

وعمره مقبولة إن شاء الله تعالى .

أحسن الله إليكم شيخنا الفاضل على إجاباتك الشافية لقد أفدتنا حفظكم الله ونسأل الله العزيز الحكيم أن لا تكون هذه هي أول وآخر إستضافة ونتمنى من فضيلتكم التواصل معنا وإفادتنا بعلمكم الجم بارك الله في علمكم وعملكم .

وسؤالي هذه المرة :

*** ماهو واجبنا تجاه ما نتعرض له امتنا**

من الأهوال والنكبات ؟؟؟؟

* عرفنا شيخنا الفاضل مأساة النيجر وإن لم تكن بصورة حقيقية لكن يكفي أن ما قدمه لنا فضيلة الشيخ الكريم محمد بن صالح المنجد والله إنه لشئ يدمي القلوب وتفتت له الأكياد ... وقد نتعرض نحن أيضا يوما ما لما تعرضت إليه النيجر

ومن يأمن غضب الجبارجل وعلأ ..

لكن شيخنا الفاضل أصبحنا نرى الكثير من الكوارث والنكبات وسرعان ما ننساها ولا نتعض بها وكأنها لا تحمل إندارا لنا .

سؤالي شيخنا الفاضل حفظكم الله :

لا شك أن كل ما يحصل في هذه الدنيا إلا ولحكمة يقتضيها ربنا جل جلاله .. قد يقضى

الله أمرا ليردع به قلوب الخلائق قد يكون

أمرا ليعلم بنوا الإنسان بما أنعم الله عليهم

وأنهم ضعفاء فقراء مهما غتنوا فإنهم

فقراء!!!!!! فقراء!!!!!! احتاجون الباري عزوجل في كل أحوالهم ... لكن لماذا ننسى ما

يحدث من النكبات بسرعة ؟؟؟؟ ولماذا لا تأثر في البشر ؟؟؟ وبعض الناس يقول أن ما حدث في

النيجر هو من جراء دنوبهم فأنزل الله عقابه عليهم .. وأن الأمر لن يضرنا ولن ينفعنا .. ولن

يعاقبنا الله بذنوب الآخرين ... فهل يصح هذا القول أو بالأحرى هذا الجزم الذي جزم به

البعض ؟؟؟؟

جزاكم الله خير شيخنا الفاضل وبارك الله في وقتكم .

د . حسن شموط

مراقب منديات الفقه

الشيخ الفاضل - حفظكم الله من كل سوء -

دخلت إلى موقعكم فلفت انتباهي ثمرة غراسكم في أبنائكم - الذكور والإناث - حيث لمست من اطلاعي حيهم للعلم الشرعي ونشاطهم عليه، فمنهم من صدر له مؤلفات، ومنهم من يدرس العلوم الشرعية. - ما شاء الله، اللهم بارك

وسؤال في فضيلتكم هو: كيف لنا أن نربي

أبناءنا على حب الله ورسوله، والتزام شرعه،

وحب العلوم الشرعية، وذلك في ضوء الانفتاح

الإعلامي، والانفتاح على العالم ؟

من ردود الدكتور على أسئلة المنتدى :

الأخ الكريم أبا حمزة أجزل الله له المثوبة وافر العطاء

لقد أصبح لك عندي يد بإضمارك القصة لي التي طالما تأملت لعدم عثوري عليها إنها هي ذاتها بشحمها ولحمها وإني لمعجب بنباهتك والمعيتك حيث حزرت أنها هي بمجرد قولتي قصة لص سلفي فبارك الله فيك ونفع بك ولك عندي جائزتك إذا قدر الله والتقيتك بالمدينة إن شاء الله تعالى .

وأما خوفك من الزواج فليس في محله بل إن أجمل ما في هذه الدنيا من أمور الدنيا الزواج على عجره وبجره وقد قال صلى الله عليه وسلم : حبيب إلي من دنياكم الطيب والنساء

وصدقت الشاعرة إذ تقول :

إن النساء رياحين خلقن لكم ولكم يشتهي شم الرياحين

من لم يتزوج لم يعرف أجمل متع هذه الدنيا ولكل شيء ثمه وكلما عظم الشيء كلما غلا فأياك أن تردك هذه العوائق فأني لذة يحصلها المرء في أمر يتحصل عليه دون جهد ومعالجة ؟؟

فأقدم وبشرنا في أقرب وقت إن شاء الله تعالى وأخشى أن تقول : الله يسامحك يا طرهوري كدت أن تضيع علي هذه الدنيا الجميلة بمخاوفك وتجاربك المحدودة .
رزقك الله الزوجة الصالحة الودود العؤود الولود.

الأخت الكريمة خديجة وفقها الباري وحفظها من كل سوء

كلامك صحيح وفي محله وكما تعلمين كان حديثنا عن التعدد والنساء ولو كان عن اختيار الزوج لكان للكلام سياق آخر والقصص الواقعية التي نعرفها ونسمع عنها في مثل ذلك كثيرة بل منها ما ينقطر له القلب ومن ذلك أخت لأحد أصدقائي المقربين تزوجت من خريج شريعة ولكنه عندما ظهرت حقيقته فإذا به حتى الصلاة لا يصليها نسال الله السلامة والعافية .

ولكن في كثير من الأحيان يكون الأمر بالنسبة للرجل أصعب مع ملاحظة صحة الاختيار من الطرفين أساسا أعني إذا تزوجت المرأة من صاحب الدين والخلق ووجدت منه عدم التشجيع أو التقصير فإن ذلك لا يمثل عائقا فعلا لها عن مسؤولياتها الشرعية مع التسليم أنها فقدت معينا وقائدا للخير وذلك لأن المرأة إما يطلب منها في أول ما يطلب إرضاء زوجها وهذا لا يتطلب كثير علم أو كثير عبادة لكنه يتطلب إيمانها قويا وتصديقا بموعود الله تعالى .

وأما الرجل فإنه إذا تزوج من صاحبة الدين والخلق ووجد منها التقصير معه في حقوقه وما ذكرناه من اختلاف بين التطبيق والنظرية تنقلب حياته رأسا على عقب لأن المرأة سكنه وإليها يأوي ويستريح من سعيه خارج البيت في شتى المجالات علميا ودعويا واجتماعيا وغير ذلك .

أما نصيحتي لمن تقبل على الزواج فقد أفضت فيها وأسهبته في كتابي هديتي لابنتي عند زفافها أو هدية كل عروس وقد ذكرته في ردود سابقة ولكن لا يمنع الأمر من إضافة تتعلق بسؤالك الخاص بمن يتقدم لها من هو دونها في الالتزام والدراسة والمعيشة فأقول :

في حقيقة الأمر قد يحدث هذا فجوة عظيمة في حياة الزوجين حسب المجتمع الذي تربيا فيه ومدى تأثيرهما به وأخص الزوجة بذلك لأنها الأعلى حسب السؤال .

فأنا أعرف زوجين تفرغت المرأة من كلية اعلى قدرا في مجتمعها من الكلية التي تخرج منها زوجها وهي أصلا من المدينة وهو أصلا من القرية فكلما يحصل بينهما ما يحصل دائما بين أي زوجين من اختلاف في بعض الأمور تعيره وتذكر أصله والفرق بينها وبينه وهذا لاشك بسبب ضعف إيمانها وجهلها بمنزلة الزوج ومدى تفاعله ما تتفاخر به .

ولكن إذا كانت المرأة صادقة في إيمانها تستطيع إزالة رواسب التطبيع الاجتماعي والتأثير الأسري فإن ذلك لا يضر شيئا إن شاء الله تعالى .

فالمستوى الدراسي لا تأثير له بذكر في الحياة الزوجية إذا عرفت المرأة منزلة الزوج وحقه العظيم وأنه صاحب الأمر والنهي في البيت وأن دورها هو الخضوع له والانكسار والاهتمام بما يرضيه والقيام بتربية الأولاد وصيانة البيت .

والمستوى المعيشي لا قيمة له أيضا للمؤمنة لأن الدنيا لم تدم يوما لأحد فهو سبحانه كل يوم في شأن فالفقير يغنيه والغني يفرقه والرزق بيده سبحانه

ويبقى الفارق في الالتزام بالدين فإذا كان الشخص مرضي الخلق والدين إلا أنه أقل حفظا مثلا واطلاعا من عروسه فليس هناك أي مانع من القبول وعلى المرأة أن تعرف أن ذلك لا يجعل لها عليه حق التوجيه وإما يبقى منها الأسلوب الجميل لعرض ما لديها عند الحاجة كما يخاطب الابن والده أو الأمور أميره وهكذا .

وأما إذا كان الشخص غير مرضي في دينه وخلقه فتصير المرأة حتى يأتيها من يرضى في الدين والخلق إلا إذا كانت في حاجة إلى الزواج ماسة وعدم قبولها يترتب عليه مفاسد أعظم من القبول أو أن التقصير الذي فيه يمكن التساهل معه لأنه مما عمت به البلوى أو أنه وعد بالإصلاح أو أن المرأة تعلم من نفسها وقوعها فيما هو مثل ذلك من تقصير أو أشد فرميا لا تجد خيرا منه وهكذا .

والله تعالى أعلم

الأخ المفضال ahmedMAGED حفظه الله تعالى ووفقه لكل خير

بالنسبة لأقارب الرجل من النساء ممن

لسن محارم فهن أجنبيات عنه يجب التعامل معهن بتحفظ فلا يرى منهن مايجب ستره عن أي رجل أجنبي وغالبا ما يحصل التكشف عند الطعام فجعل مائدة للنساء وأخرى للرجال هو المتبع لكي تأخذ المرأة راحتها في الأكل ولا تجد حرجا في انكشاف شيء منها أمام من ليس محرّم لها .

ولكن يبقى لهن حق الصلة وكذا الولاية عند الحاجة فالاطمئنان عنهن والسؤال عن أحوالهن وحمياتهن والإنفاق عليهن إذا احتجن وما إلى ذلك هو من مسؤولياته والله تعالى أعلم .

الأخت الكريمة عهود بارك الله فيها ونفع بها

مسألة رفع اليدين في غير تكبيرة الإحرام مما اختلف فيه أهل العلم والصحيح الرفع مع تكبيرة الإحرام وتكبيرة الركوع ومع الرفع منه ومع القيام من التشهد الأوسط في الثلاثية والرابعة حسب ما ثبت في صحيح البخاري عن ابن عمر مرفوعا .

وأما مع السجود والرفع منه فروي حديث في أنه صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه في كل خفض ورفع وقد حسنه بعض أهل العلم ولكن في إسناده نظر والمحفوظ ليس الرفع وإنما التكبير أي أنه كان يكبر في كل خفض ورفع .

وقد رويت قصة طريفة أن الإمام أبا حنيفة رأى رجلا يرفع يديه في غير تكبيرة الإحرام وكان رحمه الله لا يرى الرفع في غيرها فقال : ما له ؟؟ أيريد أن يطير ؟؟؟ وكان الإمام ابن المبارك حاضرا وكان يخالفه في تلك المسألة فقال له رادا عليه : إذا لم يطر في الأولى - يعني تكبيرة الإحرام - لم يطر في غيرها .

أو كما قال .

والله تعالى أعلم



الأخت الفاضلة طالبة العلم نفعها الله بما تعلم

أشركم على حرصكم ، وأنا معكم في هذا المنتدى المبارك وعلى الشبكة بصفة عامة أرحب بكم وبجميع طلبة العلم من الإخوة والأخوات وأسأل الله تعالى الهدى والسداد والقبول .

أختاه ... نحن وللأسف قد ماتت قلوبنا وهذه هي الحقيقة المرة ... وهذا الداء العضال إذا لم نقتنع به فلن نعالجه وبالتالي لن نتصلح أحوالنا .

ولا يعني هذا أن صاحب القلب الحي لا ينسى ، بل ينسى وهذا من نعم الله تعالى على الإنسان فالنسيان نعمة عظيمة ولولاها مات كثيرون كمدا وحزنا وهما .

ولكن شتان بين قلب ميت وقلب

حي تجاه ما يصيب أمتنا وإخوتنا

فالأول يرى المصائب تترى والأحوال تتعاقب والعمرات تنتهك والأعراض تسلب وكان الأمر لا يعنيه وربما يتمازج هو ومن معه أثناء ذلك أو يتمتع بمأكل أو مشرب أو منكب وكان شيئا لم يكن .

وأما الثاني فيهتم ويتألم ويشعر بمرارة وتأنيبه غصة في حلقه وتذرف دموعا من عينه ويبدأ العمل بما يمكنه من دعوة صادقة على أقل تقدير أو جمع شيء من المال أو نشر للخير ودعوة للناس أن يتفعلوا بقلمه أو بلسانه وربما استطاع أن يسهم بدور مباشر ، ثم يأخذ العظة والعبرة مما حدث لإخوانه فهو يعرف انه مذنب مقصر ويرى نفسه أحقر من كثير من هؤلاء المصابين فهم مسلمون مثله ولربما قام بقلب أحدهم من الإخلاص لله ما لم يقم بقلبه ولو للحظة ومع ذلك أصابهم الله بما أصابهم به وقد قال تعالى : فيما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير .

فليس هو وقومه ببعيدين عن يد المنون وفواجع القوارع والمصائب فيرغب إلى الله ويتوب إليه ويحاول أن ينظر في علاقته مع ربه فيحسن منها ويدعو قومه لذلك وينذرهم غضب الله وأليم عقابه ويحذرهم أن يصل بهم مثلما حل بغيرهم كما حذر أنبياء الله أقوامهم ما حل بمن سبقهم من الأمم فيأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لعل الله تعال يجنبه هو وقومه تلك الفواقر .

أما النوعية التي ذكرتها فنسال الله السلامة والعافية فهؤلاء قسوة قلوبهم مركبة كما يكون الجهل مركبا لأن قلوبهم ماتت من جهة أنهم لا يتألمون لأم إخوانهم ولا يكونون معهم كالجسد الواحد كما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن جهة أخرى يعتذرون عن قبح قعودهم عن نصرمة إخوانهم ومساعدتهم بطامة من الطامات وكأنهم مبرءون من العيوب خالون من الذنوب ويعلم الله أن ما قام بقلوبهم من كبر وعجب وتأل على الله لهو أعظم من كثير من كبائر الذنوب وعظائم الفواحش التي يقع فيها غيرهم ، نسال الله السلامة والعافية .

والله أعلم .

من ردود الدكتور على أسئلة المنتدى :

الأخ الكريم الدكتور حسن شموط رزقه الله العافية في الدنيا والأخرة
في الحقيقة أخي الكريم

موضوع تربية الأولاد

الأهمية وقد كنت موليه جل اهتمامي وأعترف أنني قصرت فيه مؤخرًا لكثرة المشاغل والأعباء وظروف أسرية ذات تأثير سلبي ولكن أنصح نفسي وإخواني بأمر هام وهو أن يبذلوا قصارى جهدهم في تربية أولادهم التربية الشرعية ويحكموا المتابعة والرقابة والصيانة والحماية ثم بعد ذلك يتكون النتائج لله سبحانه .

فالعوض إذا رأى نتائج سلبية يياس ويهمل وربما رأى ذلك في غيره فيقول مثلًا انظروا فلان تعب في تربية ولده وما هو فاسد أو فاضل وآخر لم يفعل شيئًا بالنسبة له وما هو ولده على دين وعلى خير ، الهداية بيد الله ليس بيدي أو يديك .

أقول هذا كلام خطير يخلي المسلم من مسؤوليته التي جعلها الله في عنقه قال تعالى : قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة .

لقد كانت أولى جهودي في تربية أبنائي اختياري لأهمهم وهذا لاشك من أولويات الأمور ثم بدأت تربيتهم وتنشئتهم على حب الدين منذ ولادتهم فلا يسمعون إلا الذكر والحمد لله ودائمًا أرقبهم بالرقية الشرعية فقلما يمر يوم بدون رقية . حرصت على عدم اختلاطهم بالمجتمع إلا في حدود ما أثنى فيه فلم يكن هناك انعزالية والحمد لله ولكن اختلاط مقنن .

البنات حرصت على تعليمهن في البيت لأنهن لا يحتجن إلى الخروج والاختلاط بالناس بخلاف الأولاد الذين اختلاطهم بالمجتمع شر لا يد منه .

والأولاد أنشأت لهم مدرسة خاصة أشرفت عليها بنفسي ثم حصلت أمور لا نظيل بها فاخترت لهم خيرة المدارس وهي مدارس التحفيظ .

بحمد لله لم أفتح لهم أبوابًا للفتن من سفر لبلاد ينتشر بها الفساد أو إدخال أبواب الفتنة للبيت من تلفاز أو فيديو أو دش وحتى الإنترنت لا أمكنهم منه بصورة مستقلة ولكن يدخلونه عند الحاجة فقط .

زوجت بناتي بعد بلوغهن بفترات وجيزة واخترت لهن من أهل العلم والدين والخلق ولم أهتم بالأمور الفارغة كالمال والسن وكون البنت أولى أم ثانية .

من بلغ من أبنائي أحوال الصداقة معهم مع حزم يعرفونه مشوب بحب عارم ومزاح يعشقونه .

أشجعهم على أمور الدعوة وعمل الأبحاث وعلى المساهمة في الخير والاهتمام بأحوال المسلمين .

والواقع أن كلام الشخص عن نفسه صعب ولكني والله الذي لا إله غيره إنني غير راض عن نفسي وأعرف أنني مقصر وقد فالتني أمور وأمور .

وكذلك فأنا غير راض عن مستوى أولادي وكنت أتمنى أن يكونوا أفضل من ذلك ولا أخفي أن البنات أدخلن السور على قلبي أكثر من الأبناء وما زلت أنتظر من أبنائي أفضل مما هم عليه الآن وكذا من بناتي .

أسأل الله تعالى لهم جميعًا ولأبنائكم وأبناء المسلمين التوفيق والهدى والصالح والسداد .

وهذا رابط يتعلق ببناتي قد ينفع في هذا التعليق .

http://www.alwhyy.net/vb/showthread.php?t=6105

وسوف تجدون ما يسركم بالموقع إن شاء الله تعالى في رابط إنتاج الأبناء بعد استكمالهم إن شاء الله تعالى وأظن أن ابنتي وحببتي سودة صغيرة بناتي المتزوجات على وشك المشاركة معنا في المنتدى بعدما علمت به وعرفت طريقة الدخول وأنا في انتظار مشاركتها إن شاء الله تعالى .

مشاركة ابنة الدكتور المصونة ورد فضيلة

الدكتور عليها :

شمس الدعوة

عضو جديد

بسم الله الرحمن الرحيم

أهدي إليكم تحيتي العطرة سلام من الله عليكم ورحمة منه وبركات ..

ما زلت أنتظر فرصتي بكلمات خفيفات لطيفات تعبر عن فرحتي وعن بهجتي وسعادي في هذا الشهر المبارك في هذا الموقع المبارك ومع هذا الحوار المبارك إن شاء الله تعالى ..

كيف لا ومعنا والد فاضل وعالم راشد .. وشيخ معلم جليل ..

فأولاً أرحب بوالدنا الحبيب .. وأقول له حياك الله وجزاك الله عنا كل الخير فقد أقدتنا وستفيدنا أكثر بإذن الله من بحر علمك ومن نهر أدبك ومن سماء فقهك .. أرحب بمن دعمنا

بوعيه وأخلاقه وتقافته وتجاربه ..

أرحب بمن جعل الشرف والمجد والمروءة هدفاً نسعى إليه ..

جذوره وصلت الاستقامة والصدق والأمانة والوفاء والإخلاص والعمل ..

أرحب بمن مهد بكل الحكمة والنضج والإدراك برعاية لبناته وأولاده وأخواته وإخوانه بروحانية وقيم ..

فنهجتنا العظم من الكتاب والسنة والفقهاء ..

أرحب بمن ساندنا بدعوته الطيبة الصالحة ..

أرحب بمن سهر براحته وبث فينا الثقة في إتمام مشوار حياتنا الدنيوية ..

أرحب بمن بنى وشيد في صرح موقعنا بجد ونضال ..

فله درك من والد ..! ولله درك من عالم ..! ولله درك من شيخ ..!

لك منا بإذن الله دعوات خالصة وصادقة في ظهر الغيب بالتوفيق والسداد

وان يجزل لكم الباري الأجر والثوبة وأن يرفع قدركم ويسد خفاكم ويعينكم على كل خير ويُعز بكم الإسلام والمسلمين ...

وأن يجمعك الله مع النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين ..

في جنات الفردوس .

كما أن الطائر يطير بجناحيه ، كذلك يطير المرء بهمته ، فتعلق به إلى أعلى الأفاق ، طليقةً من القيود التي تكبل الأجساد ..&&&

ثم أرحب بإخواني وأخواتي في المنتدى الفقهي المفيد..

فأقول أهلاً وسهلاً بكم وبكن وأرحب بكم وبكن .. ثم أقول حياكم الله وحياكم وبياكم وبياكم في هذا الملتنقى الفقهي الجميل الرائع ..

.. وأوصي جميع الأخوة والأخوات أن لا يكون عندهم أي تردد في طرح أسألتهم فتشدوا وتمدوا فإنها فرصة والله نالها مرة ...

أسأل الله تعالى أن يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه .. كما أسأله سبحانه أن ينفعنا بما علمنا وأن يرزقنا العلم النافع والعمل به .. وأسأله سبحانه أن يجمعنا في ظله يوم لا ظل إلا ظله .. إنه جواد كريم .. والله نسأل أن تقبل صيامنا

وقيامنا وصالح أعمالنا .. إنه قريب مجيب !!!:

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ..

مع تحيات ..

الداعية إلى الخير،

"سودة محمد رزق طرهوني"



محمد طرهوني :

لقد سبقتي القمر فألقى بضياته على المنتدى قبل أن أكتب

التعقيب السابق

أرحب بابنتي الغالية وحببتي ومهجة قلبي وقررة عيني سودة

أهلاً بك لقد أنرت اللقاء بطلوع شمسك يا شمس الدعوة

أسأل الله أن يحفظك وبارك فيك وقد بالغت كعادتك ولكن كما يقال : كل فتاة بأبيها معجبة .

صغيرتي وحببتي جزاك الله خيراً ووفقك لكل خير وبارك لك في زوجك ورزقك العلم النافع والعمل به

ولأعرف بك أهل المنتدى أقول :

هذه ابنتي سودة الرائعة حبيبة قلبي والعروس الحصان الرزان تبلغ من العمر أربعة عشر عاماً

وتزوجت حديثاً من الشيخ الفاضل محمد الجهني رئيس فرع هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

بمنطقة العوالي بالمدينة المنورة أسأل الله تعالى أن يجعلها قررة عين له وأن يرزقهما الذرية الصالحة

ويجعلهما من الدعاة في سبيله

تعليقات رواد المنتدى

ابوحزمة

عضو متميز

شيخنا الله يجزيك خيراً يفرحتي ما افرحك

وصدقت فيما قلت

ان شاء الله اذا زرت المدينة زرتكم وان شاء الله ساشركم بخير

عندئذ ولن اكون كاللص

وان لم التقى بكم اسئل الله رب العرش العظيم ان يجعلنا ممن يلتقون في الفردوس الاعلي

ودعاك الذي دعوته لي احب الي من كل جائزة

بارك الله فيكم

شيخ عندي سؤال عن مخطوطات في عالم الاسلامي

ملايين من المخطوطات العلماء في مختلف العلوم

تحتاج الي اخراجها والعناية بها من قبل المكتبات

فما هو نصيحتكم

لمن يريد ان يحقق هذه المخطوطات من طلبة العلم وما هي الادوات والعلوم التي يحتاج اليها

لكي يحقق ولماذا لا يكون مكتبات متخصصة فقط في اخراج هذه الكتب وما رأيكم انشاء قسم في الجامعات الاسلامية مثلا الازهر والمدينة

مادة تعلم الطلبة كيفية تحقيق نصوص المخطوطات و كيفية قراءتها ..الا تري مثلا قصور

في المسلمين (الا من رحم الله) من هذه ناحية

حيث تجد مكتبات في المغرب واليمن وغيرها من البلاد ولا يعتني بهذه الكتب احد بينما تجد

الكفار يعتنون بها حاجة في نفوسهم الله يعلم بها

فما هو رأيكم وتعليقكم الكريم؟

وسؤالي الاخر

صهري حافظ للقران ويريد ان يتعلم علم

القراءات

حفظ بعض الابيات في الشاطبية...فما هو نصيحتكم له في كيفية التعلم علم القراءات

جزاكم الله خيراً

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فضيلة الشيخ:

جزاكم الله خيراُ على إجاباتكم الوافية

ولي تعقيب بالنسبة للمسجد المذكور في

السؤال الأول فهل يجوز للنساء صلاة

الجمعة والجماعة متابعة لمسجد الرجال

حيث أنه توجد فيه مكبرات توصل

الصوت لمصلى النساء ،

وبارك الله فيكم

وحياك الله أختي سودة وأتمنى لك إقامة سعيدة في منتدى الفقه .

من ردود الدكتور على أسئلة المنتدى :

الأخ الكريم أبا حمزة جزاه الله خيرا وزوجه بكرا

أنا في انتظارك إن شاء الله تعالى وجزاك الله خير الجزاء على دعواتك الطيبة ولك مثлга

واقترارك بشأن **المخطوطات** جميل وفي محله ولاشك أن التقصير حاصل في هذا المجال ولكن يوجد جهود مباركة طيبة من أقسام الدراسات العليا في الجامعات المختلفة تهتم بهذا الجانب اهتماما كبيرا وتولييه عناية كبيرة وقد تم تحقيق كم هائل من تراث المسلمين العظيم ولكن توجد عوائق أمام هذا العمل في بعض الأحيان وذلك لما يحتاجه تحقيق المخطوط من نقاط أساسية قد لا تتوفر :

فمثلا لابد من محاولة حصر النسخ الموجودة من مخطوطات الكتاب المزمع تحقيقه في مكنتاب العالم ومحاولة الحصول على صور منها لانتقاء أفضل هذه المخطوطات لتكون أصلا ثم لايد من وجود نسخة أخرى للمقابلة عليها بالإضافة لنسخ مساعدة للاستعانة بها عند الإشكالات .

فقد لا تستطيع الوصول لنسخ الكتاب أو يصعب تصويرها حسب أنظمة بعض المكتبات .

وقد يحتاج الأمر لإمكانات مادية غير متوافرة .

وقد لا تجد للكتاب نسخة كاملة ورهما تجدها ولا تجد غيرها .

ثم لابد أن تكون النسخة سليمة مقروءة فقد توجد النسخة ولكن بها غرور وتآكلات أو يكون خطها ردي جدا بحيث يصعب قراءتها .

أيضا بعض المخطوطات تكون طويلة وضخمة لا يستطيع طالب العلم منفردا القيام بعبء تحقيقها فترك لحين إمكانية وجود مجموعة يتقاسمونها .

وهكذا

والذي يعيق طلبة العلم عن الإقدام على تحقيق المخطوطات بعض ما تقدم ذكره بالإضافة إلى مخاوف أخرى ومنها أن يخرج الكتاب بتحقيق شخص آخر قبل انتهاء الطالب من تحقيقه فيفسد عليه بحثه .

ومنها التزامه بقيود تفرضها عليه الجامعة في وصف المخطوط وحجمها ومادتها .

ومن ذلك أيضا ضعف إقبال المكتبات على طباعة مثل هذه الأعمال لقلّة إقبال الناس على شرائها .

وبالنسبة لتقرير مادة في ذلك فهو اقتراح جميل أيضا يوجد شيء منه في مادة المكتبات والبحث والمصادر في الدراسة الجامعية ويوجد تطوير لها في الدراسات العليا في بعض التخصصات .
والله أعلم .

وأما سؤال صهرك المتعلق بالقراءات فلا يمكن لطالب العلم أن يتقن أوجه القراءات لاسيما ما يسمى بالفرش إلا بحفظه متنا في ذلك ولاشك أن الشاطبية هي النظم المقترح الذي درج على حفظه أهل العلم في القراءات العشر الصغرى بالإضافة لمتن الدرّة وأما الكبرى فيحفظ الطالب طيبة النشر فنصحتي للأخ الكريم أن يجتهد في حفظ المتن المناسب له فيما يريد من قراءات ويستعين بالشروح لكي يفهم ما يحفظ ثم عليه بالبحث عن الشيخ المتخصص المتقن الذي يسمح له وقته بأن يقرأ عليه القراءات ولاشك أن الأفضل أن يفرد كل رواية بختمة ولكن في ذلك صعوبة بالغة فأرى أن يجمع القراءات في ختمة واحدة بطريقة الجمع المعهودة عند القراء التي قرأنا بها على مشايخنا .
والله أعلم .

الأخت المكرمة الأمل المشرق أشرق نور الإيمان في قلبها :

الائتمام بمجرد وصول الصوت فيه نظر ، ولو جاز لجاز أن يصلي الناس في منازلهم اقتداء بميكروفونات المساجد لاسيما في الحرمين ، ولكن لابد من اتصال الصقوف وقد جاء في الحديث عن أبي سعيد الخدري قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه تأخرا فقال تقدموا فأتموا بي وليأتهم بكم من بعدكم ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله .
فاتصل الصقوف مطلوب والله تعالى أعلم .

وهذا تعليق خاص لشكر الأوقات الفضليات من قبلي أنا قبل **ابنتي الحبيبة سودة** على الترحيبات الرائعة والإخراج الجميل الرائق المعبر أسأل الله تعالى أن يجزيكن خير الجزاء وأن يجعل ذلك في ميزان حسناتكن ويجعل هذه المحبة فيه وله ويجمع بينكن في دار كرامته .

شمس الدعوة

عضو جديد

..بسم الله الرحمن الرحيم ..

"سلام من الله عليكم ورحمة منه وبركات ..:

الحمد والشكر لك يا منان كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطتك ..

أخواني في الله .. جزاكن الله عنى خير الجزاء وبارك الله فيكن وجمععنى وإياكن ومن في المنتدى أجمعين في جنات النعيم ..

بالغت كثيرا.. إعتزوني طالبة علم على يد والدي الغالي .. وأشكر (الوالد العزيز) على ترحيبه المبالغ فيه طبعاً لكن هو هذه عادته يتواضع ويرفع من بجانبه أسأل الله أن لا يحرمننا منه جميعاً .. لكن لا أقول إلا كما أمرنا رسولنا .. " اللهم لا تؤاخذني بما يقولون واغفربي ما لا يعلمون واجعلني خيرا مما يظنون .."

واعذروني على التأخر!!

مع تحيات ..

أختكم في الله .. "سودة طرهُوني"

طالبة العلم

مشرف منتدى العائدون إلى الله

أختي الفاضلة سودة حفظك الله

جزاك الله خير على رداك العطر ... وبارك الله في شيخنا الفاضل الكريم محمد الطرهُوني حفظه الله وسدد لطريق الخير خطاه .

ولشيخنا الفاضل أحسن الله إليكم وبارك الله في علم فضيلتكم ... لقد كانت إجابتكم كالعادة شافية وطيبة , أجرز الله لكم المنوبة ورزقكم أعالي الفردوس ...
!!!!!!!!!!!!آمين ياااااا رب العالمين .

شيخنا الفاضل أريد من فضيلتكم أكرمكم الله

أن توضح لي معنى قول الله عزوجل لأنه اشكل

علي كثيرا واستغفر الله أولا وقبل كل شئ إن كان

سؤالي هذا من وسوسة الشيطان .

سؤالي شيخنا الفاضل هو :

يقول الله سبحانه وتعالى في سورة التحريم : " ومريم

أبنت عمران التي أحصنت فرجها ونفخنا فيه من روحنا

وصدقت بكلمات ربها وكتابه وكـانـت من القانتين

" ... والإشكال شيخنا الفاضل هو في لفظة القانتين »

نعلم أن الخطاب هنا موجه لمريم أبنت عمران والله

سبحانه وتعالى خاطبها بلفظة القانتين وليس القانتات

مع العلم أن مريم أثنى,,, فلماذا أو ما الحكمة التي

من أجلها ذكر الله سبحانه وتعالى لفظة القانتين بدل

القانتات؟؟

وجزاكم الله عنا ألف خير .

* سؤال آخر : يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الإنفطار : " يا ايها

الإنسان ماغرك بربك الكريم * الذي خلقك فسواك فعدلك * في أي سورة

ماشاء ربك " هذه الاية شيخنا الفاضل أصبح الكثير من الناس

يتجاهلوننها بل ويتركون العمل بها وللأسف حتى ممن نعتقد فيهم الصلاح

- بعض الناس يبدأ بتعابير الناس ويقول على السبيل المثال " فلان أنفوا كذا

أو عينوا كذا " ومنهم من تعيبه كله ولا حول ولا قوة إلا بالله ومما لا

شك فيه أن هذا لايرضي الله عزوجل وأن من الأشياء التي تحل صخطه

سيحانه,,, لكن شيخنا الفاضل هل يعتبر هذا طعن في خلقه سبحانه

وكانه عزوجل خلق الناس وماعدل سورتهم وحاشاه ذلك عزوجل وهو

القاتل : " ولقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم " ??? وهل هذا ينافي

التوحيد خصوصا وأن المؤمن ينبغي أن يؤمن إيمانا كاملا أن الله تعالى

خلق الخلق فأحسن خلقه حتى طيور سبحان ربي العظيم خلقها فأحسن

خلقها سبحانه وتعالى .

قد تحتاج هذه المسألة تفصيل كبير نسال الله تعالى أن يعينكم وينفع

بكم شيخنا الفاضل لكن نريد من فضيلتكم حفظكم الله توجيه نصيحة

لجميع فقد فطح الكيل والله,,, وأنا طرحت هذا الموضوع لما رايت من

المآسي وتخرطات التي هوى فيها معظم شباب المسلمين .. والتي عايشت

فيها بعض الأحداث وأذكر هنا قصة إحدى أخواني في الله هذاننا الله

وإيهاا تقدم لخطبتها شاب طيب ولله الحمد لكن كما قالت هي عيبه

أنه اسود البشرة بالله عليكم من منكم يسمع مثل هذا الكلام يقال من

أخت تحفظ القرآن ولا يحس بأنه سيجن,, لكن هييات هييات نسيت

أن تدبر كلام الله عزوجل,,, دار نقاش بيني وبين الأخت حاولت أن

اقتنها بأن فكرتها خطأ لا أن أقتنها بالموافقة على الشاب وذكرت لها هذه

الآية الكريمة وقلت لها خافي الله أنت بهذه الطريقة تطعنين في خلق الله

وهذا قد ينافي التوحيد لكنها إتهمتني غفر الله لنا جميعا,, حاولت معها

وذكرت مرة أخرى قصة كنت قد سمعتها لكن للأسف لا أعرف هل هي

صحيحة أولا ولم أعد أذكر حتى من القائل هل هو الإمام أحمد أو الإمام

مالك لكن مضمونها:" أن رجل تزوج بامرأة وأقسم أنه إذا دخل بها ولم

تكن أجمل من القمر لأطلقنها,وفعلا قدر الله تعالى أن يرزقه الله

بامرأة ليست في الجمال الذي أراد,, لكنه وجد نفسه إرتبطت بها وذهب

للإمام يستله , فأخبره بكل شئ وأن نفسه أرتبطت بها وكان سؤاله للإمام

هل هي حرام علئ الأنا وطلاقي لها صحيح لأنني أقسمت من البداية ,,

فأجابه الإمام النبيه الفطن وقال له أنت اقسمت أن لم تجدها أجمل من

القمر لطلقتها ,, والله عزوجل يقول : " ولقد خلقنا الإنسان في أحسن

تقويم " والله خلق الخلق في صور أحسن من صورة القمر (إعدروني قد

تكون هذه القصة صحيحة أو ضعيفة لا اعرف ومنكم استفيد ,, لكن

ذكرتها لأختي في الله راجياتا أن تغير فكرتها ونظرتها للناس ,, فلا أحب

من يميز في الناس ويبيدا يقول فلانة جملة وأخرى لا ,, كل الناس

والمسلمين خصوصا أجمل ما خلق الله والله تعالى أعلم ,, وزيئهم الله

بالإيمان ويامن يدعي الفهم ومعرفة الجمال هل تستطيع أن تخلق وتعديل

نفسك حتى وفي أحسن صور ركبها لالا والله ,, كفاكم إذا يا رجال ونساء

من هذه المهزلة (سامحوني فضيلة الشيخ الفاضل على هذه الإطالة وأعلم

أن الخوض في هذا الباب كبير وجدا ولو سمعت لكلام الرجال في هذا

الجانب لصعقت أما كلام النساء فحدث ولا حرج والحجة قوله صلى الله

عليه وسلم " أنظر إليها " ولا بأس في طلب الجمال,, لكن أريد من

إخواننا وأخواتنا أن يعلموا أن الله عزوجل هو من يختار أن تكون من

جنس أبيض أو أسود والحمد لله رب العالمين أن جعل ميزان التفاضل بين

الناس تقوى الله " لا فرق بين عربي ولا أعجمي ولا أبيض ولا أسود إلا

بالتقوى " ولو كانت الجنة بالبشرة البيضاء كانت للكفار أخراهم الله ومع

هذا فهم مخلدين في نار جهنم لأن كفروا بالله ورسوله صلى الله عليه

وسلم لا تخسروا الجنة يا مسلمين لا تضع الجنة يا مسلمين أتقوا الله

أتقوا الله .

فما حكم أكل مثل هذا الديك الذي سقيَ خمرًا؟؟ وهل يعتبر أكله مع العلم بالمسألة كمن شرب الخمر عمداً؟؟ وهل يقبل الله منه صيامه؟؟؟

* سؤال أخير شيخنا الفاضل وسامحني على الإطالة حفظكم الله :

شيخنا الفاضل بحث مؤخرًا في مسألة قد يستغرب فضيلتكم منها لكنها حقيقية والله .. هناك بعض الناس ممن يربون الديك الرومي ويبيعونه للناس .. يسقي هذا الديك خمرًا عوض الماء أحيانًا حتى يبقى في مكانه ولا يهرب أثناء عرضه للبيع ... وفعلًا رأيت هذا بعيني والأمر الذي دفعني للشك أن من المعلوم أن الديك الرومي يهرب من الناس ويجري وقد لا يسكه صاحبه لكن هذه المرة الديك جالس في مكانه ولزباء كامل الحرية في الاختيار وبأنفسهم بدون طلب المساعدة من صاحبها .. حاولت البحث في الأمر فوجد الديك سكران ولا حول ولا قوة إلا بالله ... أخبرت بعض الناس وكل من أحسست أن من واجبي تنبيههم حاولت أن أرسل لهؤلاء الناس لكن هم كثر ويشربون الخمر أصلاً وأصبحت هذه الظاهرة من الظواهر التي يصعب معالجتها إلا إن يشاء الله تعالى وما ذلك على الله بعزيز .. والديك الرومي يكثر عليه الطلب في رمضان .. لكن حسبنا الله ونعم الوكيل فيمن لا يقتي الله ... بعض الأمهات نبهتهم للأمر فكانت إجابتهن أننا لا نعرف وأنهن لسننا متأكدات وحتى إن كان الأمر كذلك فالإثم عليهم لا علينا ... فهل هذا صحيح شيخنا الفاضل علماً أنني متأكدة من صحة الخبر وأن الديك يسقى خمرًا ويجلس وهو في حالة سكر؟؟؟

- فما حكم أكل مثل هذا الديك الذي سقيَ خمرًا؟؟ وهل يعتبر أكله مع العلم بالمسألة كمن شرب الخمر عمداً؟؟ وهل يقبل الله منه صيامه؟؟؟ جزاكم الله عنا ألف خير .

كان ودي شيخنا الفاضل أن أكتب تعليقاً على كلام فضيلتكم بخصوص موضوع تعدد الزوجات وهناك بعض النقاط التي أردت أن أبيد رأي فيها وإن كان خطأ المهم أن استفيد وحتى من أخطأ لكن الأمر يطول وأعلم أن وقت فضيلتكم مُمين ببارك الله في وقتكم لكن إن شاء الله أكتب تعقيباً لكن لا تصور شيخنا الفاضل أنني أريد الرد على فضيلتكم لا حاشاً لله نسال الله تعالى أن ينفعنا بعلمكم ويرزقنا الأدب مع كل شيوينا حفظكم الله .. والحمد لله لست ممن ترفضن التحدث في هذا الموضوع بل أحب أن أتفقه في ديني وأن أتأقش كل ما جاء في كتاب الله عزوجل وأنا من النساء اللواتي يشجعن الرجال على التعدد ويقبل الحديث في الموضوع بصدر رحب والحمد لله على هذه النعمة لكن النقاط التي أردت توضيحها غير وأسأل الله تعالى أن يوفقني لكتابتها لكن ليس الآن حتى لا أطيل على فضيلتكم وقد يصلكم الرد في يوم ما بإذن الله تعالى .

أحسن الله إليكم وبارك الله في علمكم وعملكم ووقتكم ... نسال الله عزوجل أن يجعل كل ما قدمته لنا من إفادات ونصائح في موازين حسناتكم وينفعك بها يوم لا ينفع لا مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

من ردود الدكتور على أسئلة المنتدى :
الأخت طالبة العلم نفع الله بها

بالنسبة لقوله سبحانه وتعالى **وكانت من القانتين** ففيه أقوال لأهل التفسير وأظهر هذه الأقوال أن من ها هنا للتبعض وأن الله سبحانه قال القانتين على عادة الخطاب في القرآن الكريم وفي اللغة بصفة عامة في تغليب الرجال لفضلهم وشرفهم وكونهم أصل الخليقة والنساء خلقن لهم .

وذلك كقوله تعالى لمريم أيضاً : **واركعي مع الراكعين** . ومعلوم لغة أنه لو أن مجموعة من النساء وجد معهن ذكر ولو صغير وخوطين فإن الخطاب يكون بضمير الذكور ومما قيل في ذلك : أنه عبر بالقانتين لإظهار أنها لم تكن أقل من الذكور في هذه العبادة وهي القنوت والطاعة لله كما قال صلى الله عليه وسلم : **كامل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم ابنة عمران الحديث** .

وقيل : إن من هنا لإبتداء الغاية يعني أنها خلقت من نسل القانتين لأنها كانت من ذرية الصالحين والأنبياء ، فالمقصود بالقانتين أبواها وأجدادها .

وأول الأقوال هو الراجح .والله أعلم

أما السؤال الثاني المتعلق بقوله تعالى : الذي

خلقك فسواك فعدلك ...

فأقول أولاً : أنت طالبة علم وتفرحين بالفوائد وقد لاحظت عليك بعض الأخطاء منها ما يتكرر ومعناه أنه ليس من باب سبق القلم ومنها ما لا يتكرر وكل الناس يقع فيه ومما أود التنبيه عليه هنا :

في أي صورة ما شاء ربك : وليس في أي سورة . فالسورة هي القطعة من القرآن وأما الصورة فهي الوجه والهيئة ونحو ذلك .

أنفه وعينه : وليس أنفوا وعينوا

سخطه سبحانه : وليس صخطه

لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم : وليس ولقد

راجية : وليس راجيتا

ثانياً : أنت جزاك الله خيراً تشدين الخير والكمال ولكن ما انتقديته لا يخل بالتوحيد فمهما غير الإنسان أخاه بخلقه فإن ذلك حرام لا يجوز ولكنه لا ينافي التوحيد بل إن من كمال التوحيد أن يعتقد المؤمن أن الله تعالى خلق كل شيء الخير والشر ، الحق والباطل ، الحسن والقبيح ، المعافى والمشوه ، وهكذا

ولكننا يعلم كما أن الله خلق بعض الطير والورود والأسماك في صور جميلة فكذلك خلق القرد والخنزير وهما من أقبح وأخبث المخلوقات فلا يؤثر هذا القول في عقيدة المسلم بحال من الأحوال .

أما وصف الشخص بأنه دميم الخلقة أو مشوه

الخلقة فهذا لا حرج فيه إذا كان لمصلحة لا على

سبيل الانتفاص أو الغيبة المحرمة فمثلاً في أمر الزواج يرتبط فيه لا بأس بطلب الجمال ورد عكسه وقد وردت نصوص كثيرة في ذلك منها أن النبي صلى الله عليه وسلم طلق امرأة وجد في كنفها بياضاً . وتزوج جويرية عندما نظر إليها وأعجبته وكانت عائشة تقول : كانت امرأة ملاحه من رآها اخذت بقلبه .

وأمر بالنظر إلى المخطوبة لذلك . وطلبت امرأة ثابت بن قيس بن شماس الخلع منه لكونه كان دميماً قصيراً . وكان جليبيب رضي الله عنه دميماً ولم يكن يريد أحد أن يزوجه لذلك حتى شفع له رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجوه على مضض فقتل شهيداً كما ثبت في الحديث . وغير ذلك كثير .

فرفض الزواج أو الزوجة لمعايير ومقاييس جمالية لا يقدر في عقيدة الشخص ولا في دينه ولكن لاشك أن الذي يقدم الدين على هذه الأمور هو الراجح ومن تيسر له الأمران فهو ربح فوق ربح .

ثم يا أختاه الزواج حياة تقوم على الألفة والمودة وهناك علاقة جسدية تربط الزوجين لا دخل للدين والخلق فيها فلو لم توجد الرغبة الجنسية من الزوج لزوجته أو العكس لانقلب البيت إلى جحيم في معظم الحالات . وقد تعرضت لذلك في كتابي هدية كل عروس فليراجع .

والآية المذكورة في الحقيقة لا علاقة لها بهذا الموضوع وإنما المراد منها أن صورة الإنسان هي أكمل صور المخلوقات فلم يخلقه الله بحافر أو خف وإنما خلقه بيد ورجل وأصابع وصور وجهه على أكمل صورة وأشرفها عنده سبحانه ولذا قال صلى الله عليه وسلم : إن الله خلق آدم على صورته . فلم يخلقه على صورة القرد أو الحمار وهكذا .

كذلك لا علاقة لجمال الخلقة بمسألة الجزاء في الآخرة عند الله فالمقياس الحقيقي لفضل الإنسان هو تقواه لا لونه ولا شكله ولا طوله ولا وزنه وإنما عمله وما قام بقلبه من إيمان كما ذكرت ذلك في كلامك الطيب .

ولكن لا يعني هذا عدم المفاضلة بين الناس في هذه الأشياء فالتفاضل في الدنيا يختلف عن التفاضل في الآخرة فمثلاً إذا أراد الشخص عاملاً فإنه يختاره قوياً ويترك الضعيف على الرغم من أن الضعيف ربما يكون أفضل عند الله في دينه من هذا القوي وهكذا .

بالنسبة لسؤال الديك الذي يسقى خمرًا لكي لا

يهرب وتأثير ذلك على بيعه وأكله فالجواب :

لا يوجد نص يحرم مثل هذا الفعل ومعلوم أن بعض المخلوقات المباح أكلها تتغذى على ما يحرم أكله أو شربه علينا شرعاً فالحيوانات غير مخاطبة بالشرع وغير مكلفة :

فمثلاً : ربما شرب الخروف من البول وربما أكل الدجاج مية بعض الحيوانات أو العذرة وبعض الأسماك يأكل لحم الغريق وما إلى ذلك .

ويستحيل كل ذلك إلى لحم طيب حلال أكله .

ومسألة الجلالة مشهورة في الفقه وهي الدابة التي تأكل النجاسات حتى يتغير ريحها وهذه يحرم أكلها وركوبها وشرب ألبانها . ولكنها لا تأخذ هذا الحكم بمجرد أن تأكل نجاسة وإنما بعد أن تعلقف بالنجاسات مدة طويلة تؤثر في رائحتها ويظهر أثرها على لحمها .

ففي مسألة الديك لا أظن أن أصحابه يغذونه على الخمر بصفة مستدامة وإنما هذا أمر لحظي مؤقت بوقت يبعه لكي لا يهرب فهذا غير مؤثر في شرائه وفي أكله سواء علم المشتري بالمسألة أم لم يعلم .

ولا دخل للفضية برمتها في صحة الصيام أو في قبوله فذاك شأن آخر . والله أعلم .

وأخيراً بارك الله فيك وأنا ليس لدي أي مانع من التعقيبات أو الاستدراكات فلكننا نخطئ ونصيب والحق هو ضالتنا المهم هو الأدب في الحوار وحفظ المنازل والحقوق كما تفضلتم وكما يقال الاختلاف لا يفسد للود قضية وأنا في انتظار أي تعليقات منكم بصدر رحب ، والله الموفق .

وأما أنت يا شمس الدعوة يا ابنتي الحبيبة يا مهجة القلب ونور الفؤاد :

تقولين : لكن لا أقول إلا كما أمرنا رسولنا .. " اللهم لا تؤاخذني بما يقولون وأقول لك : إن كنت تقصدين كما أمرنا رسولنا صلى الله عليه وسلم بالتواضع فجميل .

وإن كنت تقصدين أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام فليس بصحيح فإن هذا ليس بحديث وإنما هو مما يروى عن أبي بكر الصديق من كلامه وقد روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى علياً وصايا مطولة وفيها أنه أوصاه بأن يقول ذلك ولكنه لا يصح والله أعلم .



محبة لله ولرسوله

عضو جديد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا أخواني الأعضاء أخت لكن جديدة في هذا المنتدى ولقد أعجبت به جدا فهو بالفعل منتدى موفق به معلومات ممتازة ودروس مفيدة سواء كانت مكتوبة أو مسموعة وقد وفقتم بحمد الله تعالى في اختيار الشيخ محمد طرهوري فأنا طالبة عنده منذ زمن بعيد من خلال الباتوك وقد استفدت منه كثيرا بارك الله فيه وسبحان الله فرحت جدا باستضافتكم له وأرجو أن يستمر هذه الاستضافة الى مابعد رمضان وفقكم الله لما يحبه ويرضاه وبارك الله لنا جميعا في علمائنا الكرام وإن شاء الله سابداً في أسئلتني له فيما بعد فلقد أحبيت أن أرحب بالشيخ وأرحب بابنته الكريمة وأرحب بكم جميعا ولنا لقاء آخر

عِزَّة

منسق دورة أصول الفقه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الاخت الفاضلة محبة الله ورسوله

نيابة عن اسرة منتدى الفقه نرحب بك معنا ونشكر لك اطرائك على متنتانا ومواضعه وهذا التوفيق انما هو بفضل الله ثم شيخنا الفاضل ايمن سامي الذي يعطيه كل اهتمامه كما يسعدنا مشاركتك معنا لتزيدنا فوائدا.

بارك الله فيك وجوزيت خيرا على تعقيبك على لقاءنا بالشيخ الجليل محمد طرهوري ووالله فعلا لقد اسعدنا وافادنا جدا هذا اللقاء فضاهه الله عنا كل خير.

فاطمة حمد

مشرف منتدى الدعوة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

شيخنا المبارك ... فضيلة الشيخ محمد ... حفظه الله

هناك سؤال طرح من قبل احد الاخوات في

منتدانا وهو :

بعض الاعضاء عندما يسجلون اسمهم للدخول

للمنتدى يسجلون

باسم آيات من كتاب الله مثل

لا اله الا الله

او عجلت اليك رب لترضى

وما شابه ذلك ...ارجوا التوضيح في هذه

المسألة حتى نكون

على بينه ونبين للاخوة جميعهم ...

وجزاك الله خيرا وبارك في علمكم ورفع قدركم

عض الاعضاء عندما يسجلون اسمهم للدخول للمنتدى يسجلون باسم آيات من كتاب الله مثل لا اله

الا الله او عجلت اليك رب لترضى وما شابه ذلكارجوا التوضيح في هذه المسألة

حفيدة الصحابة

عضو

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

شيخنا الكريم ...فضيلة الشيخ ...محمد طرهوري

جزاك الله خيرا فضيلة الشيخ لدعائك لوالدتي بالشفاء و

مشاركتك معنا وقبول دعوتك شرف كبير لنا ووسام نفخر به

امام باقي المنتديات وجزاك الله خيرا

نفعلك الله بعلمك وجعله في ميزان حسناتك واثقل به ميزانك

ولی سؤاٰل : كيف أكون سلفی في الدين ومجدد في أمور الدنيا؟؟؟

وجزاكم الله خيرا

خديجة خالة حسام

عضو نشيط

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

بارك الله فيكم وبكم شيخنا الكريم محمد طرهوري اجاباتكم ولله الحمد شافية اسعدتني كثيرا اسال الله تعالى ان يجعلها في ميزان حسناتكم وسؤال الاكبر لله العلي القدير ان يجمعني بكم وبالشيخ الكريم ايمن سامي وبكل علمائنا الاجلاء والصالحين في جنانه الواسعة وان يسقينا شربة ماء من يدي نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم شربة لانضمام بعدها ابدا واساله جل وعلا ان يطيل عمركم وان يوفقكم لما يحب ويرضى وان ينولكم كل ما تمنيتم في هذه الحياة وان يجعلكم من السعداء في الدنيا والاخرة

واشكركم شكر اعجز التعبير عنه عن دعواتكم لي الطيبة

وجزاكم الله كل خير عنا وعن الامة الاسلامية

باحثة عن الحق

عضو

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته :

قبيل رمضان .. قرأت الإعلان التالي ..

((ترقبوا مفاجأة موقع الفقه في شهر رمضان))

فتشوقت حقا لمعرفة هذه المفاجأة !!!

إلى أن هل هلال رمضان الفضيل مصطحبا معه

فضيلة الشيخ الفاضل

د. محمد بن رزق الطرهوري

فاهلا و سهلا بكم فضيلة الشيخ

و جزاكم الله خيرا على تكرمكم بالحلول بين أبنائكم و بناتكم

و تفضلكم بالإجابة على أسئلتهم و استفساراتهم في هذا المنتدى

المبارك

شيخنا الكريم...،

عندي ٣ أسئلة أهتمنى من حضرتكم التكرم بالإجابة عليها ...

١- ما حكم الدراسة في الجامعات المختلطة ؟

ماذا علي أن أفعل إذا كنت أدرس فيها ؟..

- هل أعتبر عاصية لله تعالى و آثمّة إذا كانت الدراسة فيها

(حرام)؟

٢- في الثانوية العامة حصلت على معدل عال ولله الحمد , وأنا

الآن طالبة بكلية الهندسة -سنة ثانية ..

- هل الأمة الإسلامية محتاجة حقا إلى مهندسات مسلمات ملتزمات ؟

حفيدة الصحابة

عضو

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

جزاكم الله خير فضيلة الشيخ محمد

والله عندما قرأت كلماتك فاض الدمع من عيني لأنى بقدر الله لم استطع التحدث معكم في وقت كاف بسبب ظروفو الفتره الماضيه ولكنسى والله استفد من اسئله الاخوه والأخوات ومن علم فضيلتكم

والله لايجعل بيننا فراق ولا وداع جمعنا وإياكم في جنات النعيم

جزاك الله خيرا فضيلة الشيخ ايمن سامى

الذى اتاح لنا الفرصه لهذا اللقاء المفيد

ونطلب منه ونحن تلاميذه وأخواته في الله ان يكرر هذا اللقاء مع فضيلتة من حين لآخر ...وفقك الله لما يحب ويرضى شيخنا

الفاضل ايمن سامي

ملحقات تتعلق بالحوار المبارك :

بعد ان انتهى الحوار أعلن الشيخ ايمن سامي نقل الحوار إلى منتدى الاستضافة وتم نشر مايلى في الموضوع :

المشرف العام لموقع الفقه

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

أحبتي في الله :

حل علينا مع هلال رمضان قمر منير أضاءه منتدى الفقه بأكمله ، وهو فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن رزق الطرهوري .

وكان الحوار مع فضيلته أكثر من رائع

بلغ الحوار ٦ صفحات

وقرابة ٤ آلاف زائر

وقد تم نقل موضوع الحوار بعد نهايته ليلة الحادي والعشرين من رمضان إلى منتدى الاستضافة ، ومنتدى الاستضافة مغلق كما تعلمون كياقي منتديات الفقه غير الخاصة بـرمضان .

وسيكون كل ذلك متاحا ليلة العيد إن شاء الله .

الآن يرجى الترتي

- هل صحيح أنه يمكن توظيف دراستي في الدعوة الى الله ،حيث ان الناس هميل للسماع من المنتزم صاحب المنزلة العالية في العلم .كالتطيب او المهندس او الدكتور _مع احترامي الشديد لكل التخصصات و أصحاب العلوم الأخرى _ حيث انه في كليتي الكثير من المتبرجات العاصيات و لا يمكن الوصول اليهم و دعوتهم عن قرب إلا إذا كنت في نفس كليتهم..

٣- هل الدراسة في العلوم الدنيوية -غير الشرعية- تعد عبادة مثل العلم الشرعي،إذا قصدت الفتاة من دراستها الخير و نفع الناس و الدعوة الى الله -تعالى-؟

و جزاكم الله خيرا ..

ابو البراء

عضو نشيط

إلى أخي و حبيبي و والدي ابي الأرقم حفظه الله أقول لك :

أحببكم فسيي الله

محبة لله ولرسوله

عضو جديد

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حياكن الله وبياكن وجزاكما الله خيرا على التحبيب بي بارك

الله فيكما وبارك الله في شيخ المنتدى وجعل أعماله جميعا في

موازين حسناته وبارك الله في أعضاء المنتدى جميعا جعلنا

الله أخوة في الدنيا محبين فيه وحده سبحانه وتعالى ؤأسكننا

جميعا فسيح جناته وتقبل منا جميعا أعمالنا وجعلها خالصة لوجهه الكريم

أما بالنسبة لسؤالي لشيخي الفاضل فأجعلها إن شاء الله على حلقات حتى لأفسح لغيري المجال وأيضا حفاظا على وقت

شixي ولا أثقل عليه بارك الله في جهوده وفي قلمه وفي علمه :

السؤال الأول : ماحكم الشرع في زكاة الحلي الذي لم يستعمل ؟

من ردود الدكتور على أسئلة المنتدى وتوديعه

لهم مع نهاية اللقاء :

الأخت الكريمة المحبة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم

وفقك الله لما يحب ويرضى

مرحبا بك وأهلا هنا وفي لقاء الباتوك وأنا متواصل معكم بإذن الله تعالى سواء في هذا المنتدى المبارك أو في لقاءاتنا الأسبوعية بارك الله فيكم ونفع بكم

الأخت الفاضلة فاطمة حمد أسعدها الله في الدارين

العلم _ بفتح العين المهملة واللام _ في لغة العرب له حالات :

قال الإمام ابن مالك في ألفيته :

ومنه منقول كفضل وأسد وذو ارتجال كسعاد وأدد

وجملة ، وما يمزج ركبا ذا إن بغير وبه تم أعربا

وشاع في الإعلام ذو الإضافة كعبد شمس وأبو فحافة

فالعلم - وهو اسم يعين المسمى مطلقا كما قال ابن مالك أيضا - يمكن أن يكون منقولا وهو ماسبق استعماله في غير

العلمية كصفة مثل حارت أو مصدر مثل فضل أو اسم جنس مثل أسد ويمكن أن يكون جملة مثل قام زيد أو شاب قرناها

وهكذا

فيقال : جاء (قام زيد) وسلمت على (شاب قرناها)

وهناك من يسمي ولده كما رأينا : باسم الله أو سلام الله أو ضيف الله ونحو ذلك .

وهذا في الأعلام التي يقصد بها تعيين المسمى فعلا فكيف بالأعلام التي لا يراد بها التعيين حقيقة بل هي وهمية كما هو الحال في المنتديات والبرامج الحوارية فلا يوجد مانع من أن يتسمى الشخص بجملة منقولة مستعملة في اللغة وإن كانت شرعية مثل : الله أكبر ، لا إله إلا الله ، ونحو ذلك وإذا كانت نيته التميز بإسلامه ونشر كلمة التوحيد والذكر ونحوه فأرجو له الأجر والثوبة إن شاء الله تعالى . والله أعلم .



محمد رزق الطرهوني

ملحقات تتعلق بالحوار المبارك

قامت إدارة موقع الفقه وفقهم الله

بعمل صفحة أسموها أخبار حوار

فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن رزق

الطرهوني

وهذا ما جاء فيها :

المشرف العام لموقع الفقه

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

أحيتي في الله :

فضيلة الشيخ الدكتور / محمد بن رزق

الطرهوني

في حوار على صفحات منتدى الفقه :

واليوم وفي الثالث يوم لهذه الاستضافة

الكرمة

هذه آخر أخبارها :

* بلغ عدد المتصفحين للصفحة أكثر

من ١٥٠٠ متصفح .

* عدد الردود حتى الآن ٣٥ ردا .

* تم نشر خبر الاستضافة على صدر

موقع الفقه <http://www.alfeqh.com>

* تم مراسلة قرابة ١٨ ألف شخص عبر

اميلات موقع الفقه .

الابن الحبيب أبا البراء أحبك الله الذي أحببتني لأجله وأسأل
الله لوالدتك الشفاء العاجل والتام وسعادة الدارين .

الأخت المحبة لله ورسوله صلى الله عليه وسلم حشرتني الله
وليها مع من نحب :

لقد أدركتني قبل لحظة الوداع وها أنا أجيبك عن سؤالك
فأقول :

الصحيح من قولي أهل العلم وجوب

الزكاة في الحلي سواء استعمل أم لم

يستعمل طالما بلغ النصاب وحال عليه الحول

ونصابه حوالي ثمانين جراما من الذهب وذلك لعموم أدلة

زكاة الذهب مع عدم ورود أي نص يستثني الحلي المستعمل

بل ثبتت النصوص صريحة في الأمر بزكاته كما في قوله صلى

الله عليه وسلم : أتودين زكاته . وذلك للمرأة التي كانت

تلبس حليا .

وللفائدة بعض الأخوات يستشكن الأمر فيقلن ربما لا تملك

المرأة مالا لكي تؤدي زكاة عليها المستعمل .

فنقول لها : إذن عليك أن تكتفي من الحلي بما لا يبلغ النصاب

طالما أنك لا تملكين مالا للزكاة فلماذا تستكثرين من الذهب

؟ لأن الثمانين جراما كمية كبيرة في الحقيقة .

هذا والله تعالى أعلم .

بقيت كلمة أقولها على مضمض وأم وهي :

أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه

فقد آن وأوان الرحيل حسب الاتفاق مع أخينا الفاضل الكريم

الشيخ أيمن فما قد أظلتنا العشر الأواخر بوارف ظلالتها

وأوشك الشهر الكريم على مفارقتنا ولم يبق منه إلا مثل

صباية الإناء فهيننا لكل من استغل وقته وكان سباقا للخير

وفعل الطاعات ويحسرة ويا ندامة من كان في آخر الركب

غفر الله لي ولكم وقد سعدت بضيافتكم في منتداكم المبارك

وبيننا تواصل إن شاء الله تعالى ولقائي المفتوح على البابك

بيتكم الثاني أرحب بكم معي دائما ، سامحوني على ما بدر

من تقصير واغفروا لي ما قد كان من زلل وآخر دعوانا أن

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله

وصحبه وسلم .

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت نستغفرك
ونتوب إليك .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ولا يوجد أي تعارض بين أن يكون المسلم سلفيا في دينه مجددا في دنياه بل إن التجدد في أمور الدنيا هو من السلفية

الأخت الكريمة حفيذة الصحابة نفع الله بها

الحمد لله على سلامة الوالدة ولا يوجد أي تعارض بين أن
يكون المسلم سلفيا في دينه مجددا في دنياه بل إن التجدد في
أمور الدنيا هو من السلفية وليس مناقضا لها حيث درج
على ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرون المفضلة
فكما هو معلوم استخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما جد من سلاح وخطط حربية كالمجنبيق والخندق ودون
عمر بن الخطاب الداووين ومصر الأعمار وما إلى ذلك .

والمطلوب أن يتربص المسلم خطى سلفنا الصالح في اعتقاده
وعبادته وفي سلوكياته وأما شئون الحياة المستجدة فيكفي
قوله صلى الله عليه وسلم انتم أعلم بشئون دنياكم .
وفقكم الله لكل خير ورزقنا اتباع منهج سلفنا الصالح
وحشرتنا في زمرةهم .

الأخت المكرمة خديجة خالدة حسام بارك الله فيها
أشكركم على هذا الشفاء وهذا الدعاء الطيب ولكم مثل ما
قلتم .

الأخت الباحثة عن الحق هدي الله وإياها له :
هناك أمور شرعية هي في الحقيقة بدهيات ولكنها أصبحت في
هذا الزمان تحتاج إلى الاستفسار والسؤال بسبب التلبسات
التي انتشرت بين الناس وجعلت ديننا غريبا .

كيف يجوز الاختلاط في الإسلام والله سبحانه وتعالى يأمر
المرأة بالقرار في بيتها والنبى صلى الله عليه وسلم يجعل
صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في المساجد ويأمرها إذا
خرجت إلى المسجد أن تكون تفلح لا شيء فيها يلفت النظر ثم
يأمرها إذا سارت أن تستأخر عن وسط الطريق فلا تمشي فيه
وإنما تأخذ جانبه ثم لا يجيز لها أن ترفع صوتها بالتسبيح
لتنبية الإمام في الصلاة إذا سها ويشترع لها التصفيق ثم يقول
مع ذلك : المرأة عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان .
ويقول : إن المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان
- ويقول : ماتركت فتنة بعدي أضر على الرجال من النساء ...
إلخ النصوص الكثيرة التي تقرر هذا الأمر الذي لا يختلف
فيه أحد من أهل العلم وقد سارت عليه الأمة قرونا حتى
ظهر الممبعون لدين الله المضيعون لحدوده بشبهات فارغة
وأقويل باردة وتأويلات فاسدة .

